



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



مهرجان



أخبار وتقارير	أخبار وتقارير	حياة الشعب	ثقافة
2 لماذا كل هذا في بلادنا؟	3 خصخصة الكهرباء وما حققت	5 نزيف الوقت والمال في دوائر الدولة	11 هادي المهدي شهيد التظاهرات

في ندوة عامة على ارض «مهرجان طريق الشعب السابع»

رائد فهمي: مؤسسات الفساد مرتبطة بنهج المحاصصة

بغداد. طريق الشعب

في آخر ندوات مهرجان طريق الشعب السابع، الذي اختتم امس الاول الجمعة في بغداد، رد سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، على اسئلة الإعلامي حسام الحاج في ندوة عامة حول "مشروع التغيير.. الآفاق والتحديات".

وفي بداية الندوة دعا الحاج الى التشبث بالصحافة الورقية وقيمها التي انتجت صحفيين كبار، تتلمذ على أيديهم العديد من الصحفيين، منوها بسعادته في أن يرى "طريق الشعب" متأقّة وان تبقى كذلك.

مشروع قوى التغيير

حسام الحاج: هل تمثل قوى التغيير الديمقراطية تحالفا انتخابيا؟ أم هي تحالف سياسي يتوجه لدراسة الخيارات السياسية المتغيرة في ساحة الاحتجاج والمساحة العامة الوطنية؟

رائد فهمي: قوى التغيير مظلة سياسية يتم من خلالها تنسيق المواقف بين القوى الداعية للتغيير، عبر التلاقي والتوافق على رؤى برنامجية، تعالج كيفية تطوير وتوسيع قاعدتها الاجتماعية والسياسية من اجل استقطاب واستيعاب قوى اخرى، شريطة ان تلتقي معها بالرؤية البرنامجية.

ونحن لا ننظر الى هذا التنسيق على انه حالة ظرفية مؤقتة ترتبط بانتخابات، فنحن نتحدث هنا عن توفير وتأمين مقومات البديل الحقيقي، من خلال مشروع اجتماعي وسياسي سيظهر خلال الأيام القادمة.

ان قوى التغيير الديمقراطية مشروع استراتيجي، يحتاج الى عمل دوّوب، وسيواجه عقبات ومقاومة، ويحتاج الى درجة عالية من الثبات والحصانة امام الضغوط، التي قد تكون سياسية مباشرة، او تأخذ شكل إغراءات او أشكال اخرى، إضافة للتشويش السياسي.

نحن والإخوة والزعماء في قوى التغيير الأخرى حريصون جدا على التأني في تطوير الأشكال التنظيمية لهذه المظلة، باتجاه ترصين قاعدتها وتطوير العلاقات وتوطيدها في ما بيننا، والتوصل أكثر فأكثر إلى رؤى وتصورات مشتركة اعمق، وترسيخها لتكون قادرة على الصمود امام كل التحديات.

الحركة الاحتجاجية

حسام الحاج: لا تبدو القوى الناشئة القادمة من ساحات الاحتجاج متهيأة من حيث الخطاب لاقناع الجمهور الاحتجاجي، حيث نلاحظ ان هذا الجمهور تسربت الى داخله مشاعر اليأس والاحباط في بعض الاحيان.

رائد فهمي: نحن نميز في العمل الاحتجاجي، فهو قد تدفعه عوامل بعيدة الأمد او اخرى بنت اللحظة، وقد



في تحالف سائرون كانت الانتفاضة هي نقطة الافتراق، بعد ان تعرضت لما تعرضت اليه من قتل وقمع واغتيالات. ولم يؤذ البرلمان دوره، ولم يستطع مساءلة وزيرى الداخلية والدفاع او رئيس الوزراء في حينها. ولهذه الأسباب قررنا تقديم استقالتنا من عضوية مجلس النواب.

حواض الفساد

حسام الحاج: هل تعتقد ان المرتكزات التي ستستند عليها الحكومة الحالية، تمكّنها من احداث طفرة في الواقع الاقتصادي، وتوفير فرص العمل ومعالجة المشاكل الاستراتيجية وإعادة تأهيل البنى التحتية؟

رائد فهمي: برنامج السيد السوداني، في جوهره ليبرالي يعطي حصة للدولة، ويدعو إلى قانون منضبط وإلى محاربة الفساد.

الحكومة الحالية لديها شرعية قانونية ودستورية ولكنها مشروخة، والأمر يعود الى ان سيطرتهم على الأغلبية داخل البرلمان تمت بطريقة غير اعتيادية، فنسبة المشاركة في الانتخابات كانت ضئيلة.

ان للفساد حاضنة موضوعية، وهناك إمكانية لتحريك بعض الملفات وتحقيق بعض الإنجازات، ولكن من حيث الجوهر ترتبط العناصر المنتجة والمكوّنة والمؤسسة للفساد وسوء الإدارة بنهج المحاصصة، فإذا لم يتم التخلي عنه فلن تكون هناك معالجات جذرية.

كذلك الحديث عن عفو عام، وهي سقوف كتبت في شهر عسل. ففي حال عدم الإيفاء بالالتزامات من قبل حكومة السوداني وهذا هو المتوقع، هل سيسحب الدعم تدريجيا من قبل هذه القوى الرافعة للحكومة؟

رائد فهمي: الخطر الذي كانت تشعر به هذه القوى جميعا، هو ان وضعها مهدد. بمعنى ان منظومة المحاصصة بأكملها تشعر بانها مهددة، وحتى في التحالف الذي دعا له السيد الصدر والذي سمي بالأغلبية الوطنية، لم تكن

كل اطرافه متطابقة مع رؤية السيد الصدر، فالأخير رفع شعار ضد المحاصصة بينما الحزب الديمقراطي الكردستاني وتحالف السيادة ليسا ضد المحاصصة، ولذا فان تشكيل تحالف ادارة الدولة لم يكن مفاجئا.

التعهدات المتبادلة مع الاقليم او مع المجتمع والتي تتعلق بمحاربة الفساد وتأمين الخدمات، اذا ما أريد لها الذهاب الى النهاية فحتما سوف تصطدم بمنظومة المحاصصة، لأن هذه بتكريتها ترعى الفساد وتحفظه.

ولم يعد كافيا فتح ملفات الفساد، فالضرورة تحتم القضاء على عوامل انتاجه دون تمييز، وهذا يؤدي الى حدوث الصدام.

كذلك بالنسبة للخدمات، فنحن لا نعاني من مشكلة مال بل من مشكلة في إدارة المال؛ والمحاصصة هي السبب في الادارة السيئة وغير الكفوءة، فالامر لا يتعلق بالوزير كما يروج له. وهذه الاشكالية والتناقضات ستبرز إذا أراد السوداني المواصلة، فستبرز الخلافات عند التطبيق.

في الجانب الاخر حمل الموقف الدولي والإقليمي بشكل واضح الطبقة الحاكمة كل مسؤولية الخراب، وحثّ على التغيير وإنهاء الفساد، وهناك نوع من التوافق الإقليمي والدولي على ضرورة الوصول الى حل في العراق.

في الاول من تشرين الاول الماضي وضعت ورفعت سقوف عالية للمطالب في الحراك، وهي لم تتحقق، وكان وضعها خطأ وأي محلل موضوعي كان يدرك ان الاول من تشرين لا يمكن ان يصفر الاوضاع او يشكل تهديدا كبيرا.

ان العوامل التي كانت سببا في اندلاع انتفاضة تشرين مرتبطة بنهج المحاصصة، وبكل ما ينفرع عنه من مشاكل في سوء الإدارة والفساد وعدم تأمين الخدمات وغيرها من المضاعفات وعدم حماية الاستقلال السياسي. وهذا النهج لا يزال قائما، والتحدي الكبير اليوم هو ان الحكومة الحالية التي جاءت على أساس روحية إصلاحية، تريد ان تصلح ضمن اعتماد هذا النهج نفسه!

التحديات امام الحكومة الحالية

حسام الحاج: الارضية التي شكلت على اساسها الحكومة هي ورقة سُميت ائتلاف ادارة الدولة، فيها من السقوف المرتفعة قضايا لا يمكن تحقيقها مع الكرد ومع تحالف السيادة، وهذا يعطي انطبعا بان عملية تآكل الدعم السياسي ستبدأ رها من الشهر الأول. على اعتبار ان في هذه الورقة حديثا عن تنفيذ اتفاقية سنجار وحديثا عن سحب قوات الحشد الشعبي من المناطق المحررة،

يتخذ أشكالا معينة يغلب عليها طابع الرفض، ووصل الامر كما لاحظنا في تشرين الى تقديم تضحيات كبيرة، وبدرجة عالية من المواجهة والشجاعة.

ونعتقد ان هناك مفاهيم خاطئة موجودة لدى أوساط واسعة من المحتجين، فهم يضعون تعارضا كاملا ما بين الاحتجاج والعمل السياسي، وهذا غير صحيح نظرا لكون العمل الاحتجاجي سياسي في مضمونه، وتشرين طرح رؤى واهدافا سياسية كبيرة بامتياز.

والعوامل التي تفجرت على اساسها انتفاضة تشرين معظمها لا تزال قائمة، وربما استفحل قسم منها نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي وتغيير سعر صرف الدولار وغيرها من العوامل، التي قد تعبر عن نفسها وتتفجر بأشكال مختلفة في لحظة معينة.

ان الحراك الاحتجاجي السياسي فرض قيما وجدول اعمال على كل القوى السياسية، ولا يوجد تشكيك في أهداف تشرين بل هناك اعتراض على ممارسات معينة، والسؤال هنا: اذن لماذا تم قمع الانتفاضة؟

ان لحظة تشرين 2019 غير موجودة الآن، لكن هناك اشكالا مختلفة من الاحتجاج، فيعضها احتجاج مطلبى كبير ومستمر حتى الان، والطابع الاحتجاجي الان يظهر على شكل قضايا مطلبية حيث لم ترفع مطالب سياسية. وفي الوقت ذاته لم يجر التخلي عنها، لكن البعض شعر بان موازين القوى اختلفت فذهب باتجاه تحقيق بعض المطالب الجزئية.

هل تنجح الحكومة في مكافحة الفساد ؟

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

كتب الصحفي المختص بشؤون العراق والمنطقة، نور أيوب، مقالاً لموقع المونيتور، حول مدى نجاح حكومة السوداني في الوفاء بوعده بمكافحة الفساد، والذي ضمنه في برنامجه الحكومي وفي الكلمة التي القاها في مجلس النواب، عند حصوله على الثقة، لاسيما حين اعتبر الفساد الذي أصاب جميع مناحي الحياة جائحة أخطر من فيروس كورونا، لأنه يقف وراء العديد من المشاكل الاقتصادية، ويضعف هيبة الدولة ويزيد الفقر والبطالة ويؤدي إلى سوء الخدمات.

3<<

كِرّة عين ابطال المحاصصة والفساد «5»

فرحة المطر تتحول محنة للكثيرين

استبشر العراقيون يوم امس خيرا بهطول المطر، الذي طال انتظاره وانعكس غيابه بجانب حبس الدولتين الجارتين حصتنا المائية المعهودة، جفافا يزداد قسوة كل يوم.

لكن الفرحة لم تكتمل بفضل ابطال المحاصصة والفساد، حيث غرقت الشوارع والاحياء السكنية، وغزت المياه المتدفقة من السماء المدارس والمستشفيات والاسواق وغيرها.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com



يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 078542198509 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرهرة

قوى التغيير الديمقراطية تقر سلسلة فعاليات سياسية مقبلة

بغداد - طريق الشعب

عقدت قوى التغيير الديمقراطية اجتماعا مساء يوم الجمعة (11 / 11 / 2022) بحضور جميع احزابها وحركاتها. وتناول الاجتماع الوضع السياسي الراهن، كما ناقش وثيقتي المبادئ التنظيمية والسياسية، التي ستنشر لاحقاً. وأقر المجتمعون سلسلة من الفعاليات السياسية القادمة.

واكدت قوى التغيير الديمقراطية على اهمية المباشرة بتشكيل مجالس الاختصاص في خمسة قطاعات اساسية.

وتدعو جميع الكفاءات العراقية المؤمنة بمشروع التغيير الى الانضمام لتلك المجالس، واعداد برامج بديلة لسياسات منظومة المحاصصة والفساد.

خلال الاجتماع العالمي الـ22 للاحزاب الشيوعية والعمالية

الشيوعي العراقي يلتقي الشيوعي الكوبي في هافانا

صوتت ضده الولايات المتحدة واسرائيل. وبشأن المهلمات الفكرية وتعزيز المنظمات الجماهيرية، اشارت الرفيقة الى ان الحزب يولي اهتماما خاصا للعمل مع الشباب. وعُقدت العام الماضي جلسة استثنائية، برئاسة السكرتير الأول للحزب الرفيق ميغيل دياز كانيل، مع المنظمات الشبابية للبحث في سبل تعزيزها ودورها في مستقبل البلاد. كما تطرقت الى قانون الأسرة الجديد الذي جرت المصادقة عليه مؤخرا بعد مناقشة واسعة على المستوى المحلي، وانه يساعد على تحقيق مساواة أكثر بين الجنسين ومناهضة العنف ضد المرأة وتطبيق الاتفاقات الدولية وسيكون ركنا أساسيا للمجتمع. وقالت ان القيادة الحالية تشجع على مناقشة أوسع للقوانين الجديدة على الصعيد الشعبي.

أثار المحاصصة

وقدم الرفيق سلم علي عرضا مكثفا لتطورات الاوضاع السياسية في العراق وموقف الحزب الشيوعي العراقي منها. ووضح ان البلاد لا تزال تعاني آثار التركة الثقيلة لدكتاتورية صدام الفاشية وايضاً للحرب والغزو والاحتلال الامريكي، ونظام المحاصصة الطائفية - الاثنية الذي فرضه، وما جره من وبيلات على الشعب العراقي وتفتشي الفساد ومن تدخلات خارجية وانتهاكات لسيادة البلاد واستقلالها. و اشار الى تصاعد الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالتغيير وصولا الى تفجر انتفاضة تشرين 2019 والقمع الدموي للمتظاهرين، ونتائج "الانتخابات المبكرة" في تشرين الأول 2021 وما اعقبها من انسداد سياسي استمر عاما كاملا. وعرض الوجهة السياسية التي أقرها المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب، أواخر العام الماضي، ونضاله من اجل التغيير الشامل بإقامة الدولة المدنية الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية. كما تناول جهود الحزب من اجل جمع القوى المدنية الديمقراطية الطامحة الى التغيير. وأكد مجددا التضامن مع كوبا وشعبها وثورتها، والتطلع الى تطوير العلاقة الثنائية بين الحزبين في النضال المشترك من اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية، وبما يخدم مصالح الشعبين العراقي والكوبي.

وعُبرت الرفيقة ديبغو في ختام اللقاء عن الشكر لهذه الفرصة والاطلاع على الاوضاع في العراق وكيف يعمل الحزب الشيوعي العراقي، وعن ثقتها بأن هذا اللقاء سيعزز العلاقات بين الحزبين الشقيقين. وشكرت على تضامن الشيوعيين العراقيين مع كوبا.



البرلمان) تابعت مؤخرا تقديم مشروع قرار الى الأمم المتحدة يدعو الى انتهاء 60 عاما من الحصار على كوبا. وفي وقت لاحق، في 3 تشرين الثاني الجاري، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك لسنة الـ30، هذا القرار وصوتت 185 دولة لصالحه، بينما

الاقتصادية التي تعاني منها البلاد. وهي خطوات ضرورية لمواجهة العقوبات الاضافية الـ243 التي فرضتها ادارة ترامب ولا تزال قائمة، وأدت الى ارتفاع الأسعار ثلاثة أضعاف. واوضحت ديبغو ان الجمعية الوطنية الكوبية

هافانا - طريق الشعب

عقد خلال الاجتماع العالمي الـ22 للاحزاب الشيوعية والعمالية في هافانا، وبدعوة من الحزب الشيوعي الكوبي، يوم الجمعة 28 تشرين الأول 2022، لقاء بين ممثل الحزب الشيوعي العراقي الى الاجتماع الرفيق سلم علي، عضو اللجنة المركزية، والرفيقة كاريداد ديبغو، عضو اللجنة المركزية للحزب الشقيق.

ترحيب بالمشاركة

عُبرت الرفيقة ديبغو عن سعادتها باللقاء وترحيبها بمشاركة الحزب الشيوعي العراقي في الاجتماع العالمي، الذي يعقد للمرة الأولى في هافانا، وفي وضع عالمي بالغ التعقيد. وأشارت الى التحديات الجسيمة التي تواجهها كوبا وشعبها في ظل الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الجائر الذي تفرضه الولايات المتحدة على بلادها منذ 60 عاما، وجرى تشديده من قبل ادارة دونالد ترامب بفرض 243 اجراء اضافي. وقدمت الرفيقة ديبغو عرضا مكثفا لأبرز التوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي أقرها المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الكوبي، الذي عقد في نيسان 2021. ويشار اليه بأنه "تاريخي" واطلق عليه "مؤتمر الاستمرارية"، مع التأكيد على عدم التخلي ايدا عن الثورة والاشتراكية والصمود امام الهيمنة الامريكية والتمسك بالاستقلال. واكتسب اهمية خاصة بنقل المسؤولية الى جيل الشباب. كما حدّد ذلك المؤتمر التحديات والمهلمات الأساسية الأربع التي يواجهها الشيوعيون الكوبيون، وهي المعركة على صعيد الاقتصاد، والعمل من اجل تعزيز الوحدة، والنضال من اجل السلام، والنضال على الصعيد الفكري. وعقدت اللجنة المركزية منذ المؤتمر اربعة اجتماعات كاملة. وتُبذل الجهود على هذه المستويات ومن اجل جعل الحزب أكثر ديمقراطية وفاعلية، ليصبح الأداة المحركة للمجتمع وتقديم كوادر الى مواقع قيادية.

المعركة الاقتصادية

وبشأن المعركة الاقتصادية التي تخوضها كوبا، اشارت ديبغو الى الآثار الوخيمة للحصار الاجرامي الذي تفرضه الولايات المتحدة على الجزيرة، والتي فاقمتها جائحة كورونا وتداعياتها عالميا. وبيّنت ان المؤتمر الثامن للحزب اطلق اجراءات اقتصادية من شأنها خفض الأسعار والتخفيف من الأزمة

لماذا كل هذا في بلادنا؟

محمد عبد الرحمن

وانت تقرّأ: الإطاحة بعصابة اتجار بالبشر في بغداد معظمها من النساء، تتحفز لمتابعة مثل هذه العناوين المقلقة، والسيئة بالنسبة لحاضر ومستقبل البلد. فكّم منها يحصل في يوم او أسبوع؟

ورغبة في المتابعة سجلت منذ الاحد حتى الخميس الماضيين حصيلة كبيرة، اقتطف لكم في المساحة المحدودة ادناه شيئا منها: *التعليم العالي توافق على منح طلبة الدراسات العليا الراسيين ١٠ درجات لدفعهم الى درجة النجاح (٧٠ في المائة).

*لجنة تحقيقية بشأن خروقات في المصرف العقاري وعقارات الدولة في الديوانية.

*انهيار البناية التجارية المحترقة في الوزيرية ، وسقوط ضحايا ومفقودين.

*النزوح بسبب الجفاف يدخل في منهاج وزارة الهجرة ، والزراعة تراجعت بنسبة ٧٠ في المائة

*الامن الوطني يضبط وكرا وساحة لتهريب المشتقات النفطية في بغداد ودبالي

*٤ أسماء متهمه بشكل مباشر بكارتة المدينة المائية في النجف، وحريق اخر في الأقسام الداخلية لجامعة الكوفة، فيما النزاهة تعلن عن مخالفات مالية وقانونية وهدر للمال العام في المطار.

* ٦ عمليات ضبط لهدر المال العام في واسط *الغاء الدوام الرباعي في احدى مدارس البصرة

*سبب الفساد.. السجن والجس الشديد لمديري صحة الانبار وبابل السابقين، والسجن ١٠ سنوات غايبيا لمحافظ صلاح الدين السابق

*الحكم بالسجن على شخصين انتحلا صفة ضابط في جهاز مكافحة الإرهاب

*هيئة النزاهة تتحرى وتدقّق في المغالاة في أسعار انشاء ٢٥ مئذنة حديثة في مساجد محافظة ديالى

* نزاع عشائري في منطقة كرمة علي بالناصرية ، ومشاجرة طاحنة ” بالتواثي “ تسفر عن مقتل واصابة ٧ اشخاص شمال بغداد.

*اخذاء حريق التهم أجزاء من كلية التربية في صلاح الدين

*اعتقال مدير التصاريح النفطية في شركة نفط البصرة لتورطه بشبكة تهريب النفط في المحافظة

*وزارة الصحة توقف منح اجازات فتح المؤسسات الطبية الخاصة في الوقت الحاضر لحين إصدار ضوابط جديدة.

*البنك المركزي يوقف التعامل بالدولارمع أربعة مصارف.

*مقتل موظف إغاثة امريكي.

*اعتقال ضابط برتبة مقدم متهم بـ ” المخدرات والدعارة ” في النجف. والنزاهة تعلن صدور حكم بحق ضابط كبير بتهمة تضخم الأموال والكسب غير المشروع

*في واسط الجس الشديد لشريطي اينز وهدد طالبة جامعية بنشر صورها

*النزاهة تستقدم المدير العام لشركة نقل الطاقة الكهربائية الوسطى ، واختلاس قرابة مليار دينار في شركة نفط ميسان

*أكثر من ٤٧ الف عقار اشتراها عراقيون في تركيا خلال ٨ سنوات *مازق مطار كركوك.. تعيينات ”مكوناتية“تثير الجدل

*القبض على عصابة خطف، والقبض على متهم بالكدة العشائرية *الشمرى من ديالى يتوعد عصابات الجريمة المنظمة

* الوفيات تزداد بسبب نقص أجهزة الإنعاش الرئوي للأطفال حديثي الولادة

*الكمارك تضبط حاويات تحمل مواد خطرة في ميناء ام قصر شجار مسلح بسبب سلك مولدة في ذي قار

*سرقة النفط باتت تفقد الدولة العراقية نحو تسعة مليارات دولار سنويا وقطعات عسكرية ”تحمي“ الصحاريح الحاملة للنفط المهرب

*ظاهرة الانتحار تصل الى معدل حالتين يوميا.

مثل هذه الاخبار الموزعة بين الفساد والحرائق والتهريب وتدهور التعليم والواقع الصحي وفقدان الأمان، وقتل لاسباب تافهة ودكات عشائرية وهجرة جديدة بسبب الجفاف وفقدان للقيم والأعراف، والإصرار على النهج المكوناتي المحاصصاتي وغيرها، هل

تحتاج الى تعليق، وهي وغيرها تؤثر باتجاه الأحوال؟

ويبقى السؤال الهام: لماذا وصلت بلادنا الى هذا الوضع المزري، ومن المسؤول؟!

الرفيقات والرفاق الاعزاء مندوبي المؤتمر الوطني الحادي عشر

لحزب التقدم والاشتراكية

القوى المدنية والديمقراطية والحركات الاحتجاجية والنقابات العمالية والمنظمات الاجتماعية لصالح تحقيق مشروع التغيير الشامل. اننا في الحزب الشيوعي العراقي نجدد تضامنا العميق مع نضالات حزب التقدم والاشتراكية ونتمنى للمؤتمر الوطني الحادي عشر النجاح على طريق مواصلة المسيرة في النضال الوطني الديمقراطي والاجتماعي الطبقي لتحقيق مصالح الشعب المغربي وكادحيه.

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي
2022/11/11

واحتكار السلطة، الامر الذي زاد من تفاقم التفاوت الاجتماعي والطبقي وزاد من نسبة الفقراء في بلد يمتلك ثروات غنية تنهب يوما من الفاسدين المتبرعين في السلطة والهيمنة على مؤسسات الدولة وبالمقابل يتصاعد الرفض الشعبي والجماهيري لهذه المنظومة الفاسدة في البلاد.

ويخوض حزبنا الشيوعي العراقي نضالا عنيدا من اجل تحقيق التغيير الشامل الذي اصبح مطلباً جماهريا ملحا وواسعا للخلاص من منظومة المحاصصة والفساد وبناء الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، من خلال تغيير موازين القوى السياسية والاجتماعية عبر تشديد الضغط الشعبي وبناء التحالفات السياسية والاجتماعية من

وان حزبكم العتيد يقف في صف المعارضة وفق برنامج الدفاع عن تحقيق الديمقراطية الحققة والمسار التنموي والايكولوجي. ان تجربة حزبكم ، حزب التقدم والاشتراكية، لجديرة بالدراسة والتعميم للاستفادة منها واستخلاص عبرها وتجاربها ودروسها الغنية في تطوير نضالات احزابنا على الصعيد الوطني والديمقراطي وفي تعزيز التضامن الاممي ومواجهة العولمة الرأسمالية المتوحشة والهجوم الامبريالي على بلدانا وشعوبنا. يعاني العراق اليوم من تداعيات الازمة البنيوية على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعجز القوى المنتفذة في السلطة من ايجاد الحلول للخروج لها بسبب تمسكها بنهج المحاصصة الطائفية الاثنية

بودنا ان نعرب عن شكرنا وامتناننا على دعوتكم حزبنا الشيوعي العراقي للمشاركة في اعمال مؤتمركم، املين ان يتوصل الى تقييم عملكم ومسيرتكم السابقة، ورسم التوجهات والسياسات اللاحقة في مواصلة النضال الوطني والديمقراطي، وفي الميادين السياسية والاجتماعية، وان يخرج المؤتمر بقرارات وتوصيات تخدم في تعزيز دور حزب التقدم والاشتراكية في مرحلة حساسة لتشديد الكفاح الطبقي والوطني. ان شعار مؤتمركم ”البديل الديمقراطي التقدمي“ يحمل دلالات سياسية عميقة في الدفاع عن المصالح العليا للمغرب وشعبها في تعميق الحريات والمساواة، وفي الدفاع عن قضايا ومصالح الطبقات والفئات الفقرة لتحقيق طموحاتهم المشروعة، خاصة

اين الالتزام الدستوري بمكافحة الامية؟

أعداد الأميين في ازدياد.. ومعاناة العراق تكبر

بغداد - طريق الشعب

وفقا لتصنيفات منظمة اليونسكو، فإن العراق كان يتصدر المراتب في جودة التعليم ومحو الأمية خلال سبعينيات القرن الماضي، إلا أن التصنيفات الأخيرة لها أوضحت مدى الهاوية التي سقطت فيها منظومة التربية والتعليم بعدما أصبحت نسبة الأمية تتجاوز 47 في المائة بالبلد.

ورغم عدم وجود أية إحصاءات رسمية بهذا الخصوص نتيجة عدم إجراء تعداد سكاني منذ عقود، لكن نقابة المعلمين تقول إن نسبة الأميين تتجاوز 11 مليون فرد بعدما أكدت ذلك لها الأمم المتحدة.

أسباب كثيرة جدا

ولا يمكن حصر أسباب زيادة الأمية في العراق، لا سيما خلال العقود الثلاثة الأخيرة رغم كثرتها، فإن أبرزها كان الفساد في قطاع التربية خلال العقدين الماضيين، وهذا ما اعترف به رئيس الوزراء السابق على هامش لقائه عددا من التربويين، إذ أشار إلى أن عوامل سوء الإدارة والفساد وعدم وجود كادر حقيقي للتربية، أسهمت كلها في تدني مستوى التعليم. وتضاف إلى ذلك الظروف الاقتصادية والحروب والحصار الذي مرّ به البلد منذ ثمانينيات القرن المنصرم، وعدم تفعيل قانون إلزامية التعليم النافذ حتى الآن، بالإضافة إلى الانفلات الأمني بعد 2003، والإرهاب وعملياته الإجرامية وما أفرزته موجات النزوح في عدة محافظات، وتلتها مرحلة حظر التجوال وانتشار فيروس كورونا وما تبعه، حيث أثرت هذه الأسباب في زيادة أعداد الأميين. وبحسب الباحث الاجتماعي نشوان محمد، فإن غياب الإحصائية الرسمية عن عدد الأميين يعود لعدم إجراء التعداد السكاني.

ويقول محمد لـ"طريق الشعب"، أن إحدى مهام التعداد السكاني هي "تحديد نسبة الأميين داخل المجتمع. فمن خلال مشاهداتنا نرى أن النسبة عالية جدا قياسا بما كانت عليه قبل عام 2003. للأسف زادت معدلات الأمية رغم التكنولوجيا التي دخلت إلى البلد والأجهزة الرقمية ووسائل التعليم والتواصل، وهذه مفارقة كبيرة بين وجود وسائل تعليمية تقنية كثيرة وبين تصاعد أعداد الأميين"، مضيفا أن "الأسباب كثيرة لهذه الظاهرة وفي مقدمتها ضعف العملية التربوية - التعليمية، وعدم تشريع القوانين المعنية بذلك وتطبيقها".

ويضيف أن "العراق حاليا لا يعرف كيف يتعامل مع الأمر وطبيعة النظام تتجاهل هذا الملف المهم. على سبيل المثال، كانت تقدر نسبة الأمية قبل ثورة تموز عام 1958 بحوالي 90 إلى 95 في المائة، وبعد إعلان الجمهورية شرعت الحكومة بالتعليم الإلزامي وبنت عددا كبيرا من المدارس واستخدمت وسائل الترغيب وخلفت دوافع للإقبال على التعليم. كل هذا يغيب حاليا بعد مرور عقود طويلة على هذه التجربة. كذلك أن خطة التعليم في سبعينيات القرن الماضي كانت مهمة جدا".

وينابع محمد قائلا: "نلاحظ اليوم النقص الحاد بعدد المدارس وارتفاع تكلفة التعليم مقابل معدل دخل الأسرة المنخفض. أن هذا يؤدي إلى العزوف عن المدارس ويقصي الفقراء من حق التعلم. كذلك أن أسبابا أخرى مؤثرة مثل الفقر وضعف التشجيع وقلة توفير الدعم والمستلزمات المادية والمعنوية، إضافة إلى إهمال المؤسسة التربوية العامة لصالح الخاصة". ويرى الباحث أن الحلول تنطلق من "البدء بخفض تكاليف التعليم وتوفير دعم مادي للعملية التربوية وإيجاد عدد مدارس يتناسب مع عدد السكان، وأن

يكون هنالك دعم مادي للطلبة وخصوصا للعائلات الفقيرة لشراء الكتب والمستلزمات الدراسية وتفعيل قانون التعليم الإلزامي بطرق عدة يمكن أن تبتكرها المؤسسة الرسمية. كذلك تشجيع العائلات على إرسال أبنائهم وبناتهم للمدارس من خلال حملات توعوية ودعائية تقوم بها المؤسسات الرسمية وغير الرسمية".

مخالفة دستورية صارخة

من جانبها، تقول القانونية والأستاذة الجامعية بشرى العبيدي، إن إلزامية وحق التعليم ضمنها الدستور خصوصا في المادة 34 / أولا، والتي تؤكد أن التعليم عامل أساس لتقدم المجتمع وحق تكفله الدولة وهو إلزام عليها في المراحل الابتدائية، كذلك تقوم الدولة بمكافحة الأمية. وتوضح العبيدي لـ"طريق الشعب"، أن الدولة "ألزمت نفسها بهذه المهمة الدستورية ويجب عليها أن تنفذ هذه المادة الهامة والقيام بواجباتها. لدينا قانون التعليم الإلزامي لكنه قديم وبحاجة إلى التحديث أو الإلغاء والتشريع مجددا بموجب ما نص عليه الدستور من فقرات".

العراق في الصحافة الدولية

هل تنجح الحملة الجديدة لمكافحة الفساد في العراق؟

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

كتب الصحفي المختص بشؤون العراق والمنطقة، نور أيوب، مقالاً لموقع المونيتور، حول مدى نجاح حكومة السوداني في الوفاء بوعدته بمكافحة الفساد، والذي ضمنه في برنامجه الحكومي وفي الكلمة التي القاها في مجلس النواب، عند حصوله على الثقة، لاسيما حين اعتبر الفساد الذي أصاب جميع مناحي الحياة جائحة أخطر من فيروس كورونا، لأنه يقف وراء العديد من المشاكل الاقتصادية، ويضعف هيبة الدولة ويزيد الفقر والبطالة ويؤدي إلى سوء الخدمات.

مفوضية خاصة لمكافحة الفساد

وأشار المقال إلى عدد من الإجراءات السريعة التي قام بها رئيس الحكومة، لإزاحة بعض الإدارات، التي تحوم حولها شبهات فساد وإحالة ملفاتهم للقضاء، وهي إجراءات أعقبت مباشرة، كشف الحكومة السابقة عن ملف سرقة مايقارب 3 مليار دولار من خزانة دائرة الضرائب العراقية، وسبقت الكشف عن ملف تهريب النفط من البصرة والإعلان عن تورط طرف ما به، دون أن يكشف عنه.

وأستطرد الكاتب ليشير إلى أن قيام الحكومة الجديدة بتشكيل مفوضية خاصة لمكافحة الفساد لدعم هيئة النزاهة، تشبه إلى حد كبير لجنة النظام الديواني 29 (والمعروفة بلجنة أبو رغيث) والتي أسستها الحكومة

السابقة، وكان السوداني من المعترضين على تشكيلها، معتبراً حل لجنة مكافحة الفساد السابقة لأسباب سياسية وبغطاء قانوني، أمراً مثيراً للشكوك حول مدى نجاح أي محاولات مستقبلية لتشكيل لجان مماثلة، في بلد أعلن فيه وزير المالية السابق عن نهب الفاسدين لأكثر من 250 مليار دولار بين عامي 2003 و2020. كما نوه المقال بالإحاطة التي قدمتها الممثلة الخاصة للأمين العام لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، جينين هينيس بلاسغارت، أمام مجلس الأمن وإشارتها إلى أن الفساد هو التحدي الأكبر للعراق، ويقف ضد تقدمه وتنميته، وهي إشارة معبرة عن مدى قلق مسؤولي البعثات الدبلوماسية من انهيار هيكل الدولة القائم، والذي أصبح هشاً للغاية إثر سلسلة من الفضائح التي تورط فيها سياسيون مؤثرون ومسؤولون كبار.

وحدد نور أيوب الأسباب التي دفعت السوداني إلى وضع قضية الفساد على رأس قائمة أولوياته، والمتمثلة بسعيه إلى الحفاظ على الدعم الدولي الذي تلقاه بعد تشكيل حكومته، وسط ظروف إقليمية ودولية حرجية، إضافة إلى حاجته لتقديم نتائج ملموسة تمكنه من بناء قاعدة شعبية له، تمهيداً لانتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها العام المقبل والانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها بعد ثلاث سنوات، لاسيما وأن حزبه لا يمتلك سوى مقاعد ثلاثة في البرلمان الحالي. ويسعى السوداني، حسب مقال الكاتب نور أيوب، إلى

طمأنة المرجعية الدينية العليا والتيار الصدري، الذين لم يعلنوا حتى الآن موقفاً ما من الحكومة الجديدة. وإختم نور أيوب مقاله بالذكر بأن شعار مكافحة الفساد، كان على رأس المناهج الوزارية لجميع الحكومات العراقية المتعاقبة، التي كانت تقدم ملفات غير مكتملة للقضاء بصدد شبهات فساد وزراء ومحافظين وكلاء وزارات، بحيث يصعب على ضوئها محاسبة المتهمين بها، وهو ما يؤكد حجم التحديات المعقدة التي يواجهها مشروع السوداني، خاصة بعد أن صار جلياً تغلغل الفساد في جميع الأنظمة الإدارية والبيروقراطية للحكومة، وشبكات المحسوبية والمحاصصة الحزبية والسلاح المنفلت، التي تحرسه.

تحصين أم منع

نشر موقع المونيتور أيضاً مقالاً لشيلي كيتلسون المتخصصة بشؤون الشرق الأوسط، حول قرار وزارة الاتصالات حجب المواقع الاباحية في جميع أنحاء البلاد، والبالغة حوالي 400 موقعاً، لاسيما بعد تزايد مشاكل التحرش والإعتداء الجنسي على النساء عبر الإنترنت، وهو ما دفع منظمات اجتماعية وسياسية وشخصيات دينية للدعوة إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات لمنع إلحاق الأذى بالأفراد والمجتمع العراقي ككل وبسلامة الأسرة. وكانت هناك دعوات لحجب هذه المواقع في مرات سابقة، أهمها عام 2015، لكن القرارات التي اتخذت حينها لم تكن مجدية.

وتساءل: "هل الدولة قادرة على هذه المهمة؟". وتردّد العبيدي كلامها: "نحن بحاجة إلى تخصيصات مالية وبنى تحتية ومدارس جديدة فهناك مقاييس عالمية تفتقدها مدارسنا الحالية مثل القدرة الاستيعابية واكتظاظ الطلبة داخل صفوف صغيرة. أن القضية لا تكمن بزج الطلبة في المدارس دون تهيئة الكوادر التدريسية والبنى التحتية والمتطلبات اللازمة. نحن نتحدث عن منظومة كاملة يجب إعادة النظر بها".

وتتابع قائلة: "نحن كبدا لا ندرس الجدوى من التعليم، ولا نواكبه مع سوق العمل والتطور المجتمعي. نزج الأعداد الكبيرة في مؤسسات تعليمية ركيكة وبالتالي يساهم هذا الأمر بتسرب الطلبة وزيادة نسبة الأمية. أن الخلل الرئيس يكمن في القائمين على صناعة القرار والمنفذين لقوانين الدولة. كذلك أن مؤسسة الدولة بشكل عام لا تنفذ محتويات هامة داخل الدستور وبضمنها مجانية التعليم وإلزاميته. أن هذا خلل دستوري ويجب على المحكمة الاتحادية أن يكون لها موقف بشأن هذا الإخلال القانوني والدستوري".

وأشارت المونيتور إلى أنه ورغم مخاوف بعض المدافعين عن حرية التعبير من إساءة تطبيق القوانين المنظمة لاستخدام الإنترنت، إلا أن كثرة واضحة تدعم منع تعرض العوائل والأطفال إلى أي أذى بسبب سوء الاستخدام.

ويضيف المقال، أن الوعي بمخاطر هذه المواقع وتأثيراتها السيئة على الأطفال والنساء، قد شهد تطوراً كبيراً على الصعيد الدولي، خلال الفترة الماضية، خاصة مع تنامي المشاكل الاجتماعية والنفسية التي تنجم عن إنتشارها المريع.

وبعد أن استعرض المقال، عدداً من المشاكل التي عاشها مواطنون في الغرب بسبب إنتشار هذه المواقع، ذكر بأن هناك تزايداً في عمليات التحرش بالنساء في الشوارع العراقية، دون أن يكون هناك عمل كاف لمواجهةها. وضرب مثالاً على خطوات التصدي المطلوبة، بما قامت به حكومة الأقليم من إزام سائقي الأجرة بوضع صورة السائق وتفاصيل هويته وأرقام هواتف الطوارئ لقوات الأمن ومديرية مكافحة العنف ضد النساء داخل السيارة، فيما تفتقد المدن العراقية الأخرى لمثل هذه الإجراءات.

ولم يعرب كاتب المقال عن تفاؤله من قدرة قرار حجب المواقع الاباحية لوحده، على تقليل المشاكل الاجتماعية التي أشار اليها، موصياً بتحصين المراهقين وتطوير أساليب التعليم ومكافحة الأمية وتفعيل مستلزمات الصحة النفسية للشباب.

شريط الاخبار

كلّ عن المعنى الصحيح مُحرف

يستعد مجلس النواب لحسم رئاسات لجانه بالإعتماد على آلية النقاط وعدد المقاعد. وقد أعرب بعض النواب عن أملهم في الاتفاق بين الأحزاب الشيعة والسنية والكردية على توزيع الرئاسات، والالتزام بوثيقة الاتفاق السياسي الذي وقعته، مما سيعزز الثقة بين الأطراف الحاكمة. كما أشاروا إلى أنهم متفقون على إدارة الدولة على أسس التوازن والتوافق والشراكة والالتزام بالدستور. هذا وفيما تُغيب هذه الممارسة المنافسة الحرة وتستبعد الكفاءة الشخصية، يود الناس أن يتذكر النواب بأن أليتهم المحاصصاتية هذه منافية تماماً لروح الدستور ونصوصه، التي دعت إلى حكم ديمقراطي، يضمن تكافؤ الفرص، بعيداً عن الطائفية والعنصرية.

نعم عرفنا، وبعدين!

أبلغ وزير الموارد المائية مجلس النواب، عن إنخفاض منسوب الفرات بنسبة 32 في المائة ووصول إبرادات دجلة إلى 200 م3 في الثانية، مشيراً إلى عدم التزام تركيا بأي اتفاق مبرم معها، دون أن يتطرق إلى مآل التفاوض مع إيران التي سبق وأعلن سلفه مسؤوليتها عن قطع 90 في المائة من روافد دجلة. أما وزير الزراعة فقد أعلن للمجلس عن تدهور القطاع الزراعي بنسبة 70 في المائة، مؤكداً تقديم الوزارة دعماً للبذور والأسمدة بنسب 70 و 50 في المائة على التوالي، وهي تأكيدات لم تتل ثقة الفلاحين، بسبب ما يواجهونه أثناء تعاملهم مع دوائر الوزارة.

منظمات فاسدة!

كشفت هيئة النزاهة عن مجموعة مخالفات قانونية وهدر للمال العام في محافظة النجف، كان أبرزها شراء إدارة مطارها منطقات بمبلغ 50 مليون دينار شهرياً، وتعويض أصحاب أراض زراعية بمبلغ 1.5 مليار دينار بشكلٍ مُخالفٍ للقانون، وبناء دور خاصة للمدير ومساعدته. كما كشفت الهيئة عن شبهات فساد في البلدية ودائرة التسجيل العقاري ومديريات الصحة والتخطيط العمراني تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدنانير. هذا وفيما تتواتر الأنباء ومنذ سنين عما يعانيه مطار النجف من مخالفات لم تتم معالجتها، يرى الناس أن كمية المنطقات المستهلكة كانت عاجزة عن تغطية ضماير الفاسدين رغم إنها تكفي لغسل كل شوارع المدينة.

إنترنت قراقوشي!

كشف مراقبون عن إعتقاد أغلب الشركات الأهلية على شراء الإنترنت المهرب من إيران، وذلك للفرق الكبير في قيمته عن السعر الذي تبيعه به وزارة الاتصالات، والذي يصل الى 20 - 22 دولاراً للمبغوات. وذكروا بأن البنى التحتية للشبكة العنكبوتية مؤسسة من قبل شركة أهلية معروفة، لا تستطيع الحكومة محاسبته. هذا وفيما دعت هيئة النزاهة هيئة الإعلام والاتصالات إلى التدخل لإعادة النظر في أسعار الإنترنت وزيادة سرعته، صار جلياً عدم قدرة الدولة على مواجهة تلاعب الشركات بحقوق المستخدمين، لاسيما بعد أن وضعت مؤسسة "أكامي" المختصة بسرعات الإنترنت، العراق بالمرتبة 179، متخلفاً بذلك عن أفغانستان والسودان.

إسم الله بالطبك!

أثار قرار مجلس الخدمة الإتحادي بدعوة 7000 متقدم من أصل أربعين ألفاً للمشاركة في الإمتحان التنافسي الذي سيتمنح أقل من 4000 منهم فرصة عمل، غضب وسخط الكثيرون ممن أُستبعدت طلباتهم دون سبب محدد أو لم يقتنعوا بالأسباب التي إستند اليها المجلس في ذلك، لاسيما حين أظهرت الأرقام دعوة متقدمين. يتمتعون بنقاط أقل بكثير مما يتمتع به الذين تم رفضهم. هذا ويعد الأمر أول نشاط كبير للمجلس منذ تأسيسه، والذي كان مطلباً أراد منه الناس تحقيق تكافؤ الفرص والتخلص من المحسوبية والمحاصصة عند إشغال الوظائف العمومية، إضافة إلى قطع دابر الفساد وشراء فرص العمل.

جرى تعطيّلها بسبب الخلافات السياسية والطائفية

البرلمان ينوي إعادة أكثر من 10 قوانين

خلافية الى الحكومة لتعديّلها

ويجد أن "من أهم هذه القوانين هو تشريع قانون ينظم القطاع الخاص، لكي نستطيع أن نضمن توفر فرص عمل لكل أبناء الشعب من الخريجين وغير الخريجين وحملة الشهادات العليا"، مشيراً إلى أن "أغلب المشاكل عندما نحللها تحليلاً دقيقاً نجد أن سببها البطالة سواء كانت جرائم تتعلق بالإرهاب أو بالسرقة".

تحتاج لتوافق سياسي

وأخبرت مصادر مطلعة في مجلس النواب مراسل "طريق الشعب"، بأن "هناك ما لا يقل عن 10 قوانين مهمة جرى ترحيلها من الدورة البرلمانية السابقة إلى الحالية". وقالت المصادر التي طلبت حجب هويتها لأنها غير مخولة بالتصريح، أن "أغلب تلك القوانين عليها خلافات سياسية، مثل قانون النفط والغاز، وقانون مكافحة العنف الأسري، وغيرها"، مرجحة أن يجري توافق سياسي على إقرار غالبية تلك القوانين، لكنها استبعدت تمرير "التجنيد الإلزامي" كونه يشهد خلافات طائفية.

ملف المتظاهرين.. بانتظار الإنصاف

ومن بين الملفات الساخنة التي ينتظر الناس حسمها من طرف الحكومة الجديدة، ملف التحقيق في قتل متظاهري انتفاضة تشرين في العام 2019، والذي جرت طمطمته بتأثيرات حزبية وسياسية. وفي تصريح سابق لرئيس السن للجنة حقوق الإنسان في البرلمان، أرشد الصالحي، قال ان ملف التحقيق في جرائم تشرين جرى ترحيلها من قبل حكومة الكاظمي إلى الحكومة الجديدة، مؤكداً أن "القضاء أصدر أكثر من 21 مذكرة إلقاء قبض بحق أشخاص متهمين بالضلوع بقتل متظاهرين".

الاولوية للقوانين الاقتصادية

ويقول الخبير القانوني الدكتور لؤي الحمداني، إن "من أولويات البرلمان تشريع عدد من القوانين ذات العلاقة بالواقع الاقتصادي، من ضمنها القوانين التي تتعلق بالصناعة والزراعة والاستثمار، التي تترتب عليها رفع الواقع الاقتصادي بصورة عامة، وتنعكس إيجابياً على الواقع الاقتصادي للفرد العراقي".

بغداد ـ طريق الشعب

تعتزم اللجان البرلمانية في مجلس النواب إعادة عدد من القوانين الخلافية إلى الحكومة الجديدة لتكليفها مع منهاجها الوزاري، وتعديل البنود الخلافية التي تشهد اعتراضات سياسية ووطنية وغيرها، وتغريها إلى البرلمان لإقرارها، لكن قانونيين أوصوا بأن تكون الأولوية للتشريعات التي تلامس حاجة الناس ومعاناتهم من واقع الحال، بما يضمن العدالة الاجتماعية والعيش الكريم لعامة العراقيين.

مسودات عابرة للدورات النيابية

ومن بين القوانين التي تعتزم اللجان البرلمانية إعادةتها إلى الحكومة، هي قانون النفط والغاز، العشوائيات، مكافحة العنف الأسري، حماية الطفل، الأحوال المدنية، الجرائم الإلكترونية، حرية التعبير والتظاهر السلمي، استرداد الأموال المنهوبة، التجنيد الإلزامي، الضمان الاجتماعي، العمال، عمل القطاع الخاص، المحكمة الاتحادية، الكسب غير المشروع، وغيرها من مسودات القوانين الخلافية، التي جرى ترحيلها عبر دورات نيابية عديدة.

يقول النائب معين الكاظمي، إن "القوانين الموجودة حالياً في مجلس النواب يجب إعادةتها إلى الحكومة الجديدة لإعادة صياغتها وإرسالها إلى البرلمان مرة أخرى".

ويعلل النائب الكاظمي طرح إرجاعها إلى الحكومة بأن البرلمان يريد أن تكون القوانين متوافقة مع المنهاج الوزاري الجديد: "لا يمكن محاسبة حكومة على قانون لم تتبن فقراته".

وتعرّضت جميع الدورات البرلمانية، لانتقادات بسبب التأخير في تشريع القوانين، وتعطيل الجلسات التشريعية، لكنها اختلفت آراء القوى السياسية حول ملف معين.

وطالما تجري المطالبة بتحرير البرلمان من سلطة

في مؤتمر صحافي حضرته «طريق الشعب»

مطالبات بتعديل قانون انتخابات

مجالس المحافظات

بغداد – نورس حسن

الفائز لمنطقة جغرافية محددة». كما طالبوا بـ"تعديل قانون المحافظات غير المنظمة في إقليم رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ المعدل لينص على منع أعضاء مجالس المحافظات من الترشيح لمنصب المحافظ أو الترشيح في الانتخابات البرلمانية طيلة دورة مجلس المحافظة. باعتبار ان تمثيلهم لناخبهم في مجلس المحافظة التزام قانوني وأخلاقي وسياسي لحين انتهاء الدورة الانتخابية». ودعوا أيضاً إلى «تشديد العقوبات على مرتكبي الجرائم الانتخابية مع إيراد نص يتضمن استبعاد المرشح أو الحزب السياسي الذي يثبت مساهمته في ارتكاب الجرائم الانتخابية الخطيرة»، داعين إلى «إفساح المجال امام الشباب العراقي للوصول الى عضوية مجالس المحافظات، وذلك بتخفيض سن الترشح من ٢٧ إلى ٢٥ سنة، واشتراط حصول المرشح على شهادة البكالوريوس». وأردف البيان بـ"ضرورة توفر الخبرة والكفاءة في شخص المرشح لعضوية مجالس المحافظات".

لا إجابة من قبل المسؤولين

وعلى هامش المؤتمر، قال ممثل مركز ذر للتنمية ماجد أبو بلل لـ"طريق الشعب"، ان «التوصيات التي خرجت بها منظمات المجتمع المدني لتعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات جرى إرسالها إلى مجلس النواب ومجلس الوزراء»، منبها انهم لم يلقوا إلى الآن أي رد او موقف من الجهات التشريعية والتنفيذية، وانهم بصدد العمل على اطلاق حملة ضغط بتجاه تعديل القانون وتبني التوصيات المطروحة.

ويشير أبو بلل إلى ان منظمات المجتمع المدني المشاركة في المؤتمر رصدت «خللاً كبيراً في عمل مجالس المحافظات خلال السنوات السابقة من ناحية عدم خضوعها للتقييم والرقابة طيلة فترة عملها، وان أغلب أعضاء مجلس المحافظات خلال الدورات السابقة هم عناصر غير مؤهلة لاشغال مناصبهم». ويؤكد أبو بلل ان «عمل مجلس المحافظات استحقاق دستوري، وان المحافظين الذين جرى تعيينهم خلال فترة تعليق عمل مجالس المحافظات كان اجراء غثي دستوري»، لافتاً الى ان «نسب الفساد مع تعليق عمل مجالس المحافظات ارتفع كثيراً عما كان عليه في السابق بحكم الغاء الجوانب الرقابية على الأداء الحكومي المحلي».

عقد عدد من منظمات المجتمع المدني، امس السبت، مؤتمراً صحفياً في بناية قاعة المحطة في بغداد، حضرته «طريق الشعب» وعدد من الوسائل الإعلامية، ناقش مسألة مجالس المحافظات وإمكانية اجراء انتخابات جديدة لها. وطرح المؤتمر الذي شاركت فيه المنظمات كل من: مركز عشتار لدعم الديمقراطية، مركز العدالة، مركز ذر للتنمية، منظمة تواصل لتمكين الشباب، منظمة ستيب للديمقراطية والانتخابات، معهد نيسان للتوعية الديمقراطية، منظمة الحوار المتمدن للتنمية، شبكة عين لمراقبة الانتخابات والديمقراطية، عددا من الرؤى والتوصيات، التي تعكس عمليات الرصد والتحليلات والاستطلاعات التي اجرتها في وقت سابق.

استياء شعبي

وأشّر المؤتمرون «وجود استياء شعبي من أداء مجالس المحافظات خلال السنوات السابقة، وان العمل على اجراء انتخابات جديدة للمجالس ليس صائباً، إنما سيلاقى اعتراضاً كبيراً من المجتمع، ما لم تسبق ذلك تعديلات على قانون انتخابات مجالس المحافظات».

وذكروا في بيان مشترك ان «الغاء عمل مجالس المحافظات من قبل الحكومات السابقة اجراء غير دستوري وفق المادة ١١٦ من الدستور العراقي النافذ لسنة ٢٠٠٥ التي تنص على ان (النظام الاتحادي في جمهورية العراق يتكون من عاصمة واقاليم ومحافظات لا مركزية وادارات محلية)».

اجراء الانتخابات

وشدّد البيان على أهمية «إجراء انتخابات مجالس المحافظات خلال مدة لا تتعدى سنة من تاريخ المصادقة على الحكومة وفق المنهاج الوزاري والبرنامج الحكومي»، مقترحاً «تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية رقم ١٢ لسنة ٢٠١٨ المعدل لينص على نظام انتخابي يضمن تمثيلاً شعبياً منصفاً يعزز من إمكانية الناخب لمساءلة المرشح الفائز ويعزز المشاركة الواسعة في الانتخابات، ويضمن تمثيل المرشح

وهل حققت « خصخصة الكهرباء» شيئاً غير ارتفاع الفواتير؟

إلى مرحلة الاكتفاء الكامل من الكهرباء، بل أنه قد "يصدرها إلى الأسواق المجاورة"، لكن بعد 10 أعوام من هذا التصريح، يعاني العراقيون من مشكلة لم تحل أبداً.

وعود ولكن..

وتكرر تصريح الهرستاتي بعد سنوات من قبل وزير الكهرباء في عام 2017، قاسم الفهداوي، الذي قال إن العراق سيصدر الطاقة في عام 2017. وفي العام ذاته، عاد الفهداوي ليقول إن نسبة كبيرة من العراقيين قد تكون "نسبت إطفاء سخانات المياه" في الصيف، وأنها تستهلك الكثير من الكهرباء، بحسب قوله، ما أثار سخرية واسعة النطاق تحولت إلى احتجاجات قتل فيها متظاهرون في البصرة، وانتهت بإقالة الفهداوي من منصبه عام 2018.

وفي عام 2019، استدعت لجنة برلمانية الفهداوي للتحقيق معه بتهم فساد، وطالبت التحقيقات خمسة وزراء سابقين آخرين ونائبين لرئيس الوزراء، لكن لم يتم الإعلان عن نتائجها.

وفي نيسان 2022، حكم القضاء العراقي بالسجن على وزير الكهرباء في حكومة عادل عبد المهدي (2018-2020) لؤي الخطيب، بالسجن عاما مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة بتهم إهمال.

ويعتبر العراق ثاني أكبر دولة تحرق كميات كبيرة من الغاز في العالم بعد روسيا، فيما يسعى إلى توفير 200 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا يتم توليدها من حقول النفط الرئيسية، حيث تشعل مصافي النفط العراقية نحو 17 مليار متر مكعب سنويا من الغاز، بحسب أرقام العام الماضي. وأعلن العراق بشكل متكرر عن مساع لاستثمار الغاز المحترق لكن من دون خطوات عملية، كما وقع العراق مؤخرا اتفاقية مع شركة "بيكر هيوز" الأميركية من أجل استغلال الغاز، بدلا من حرقه، حيث ستبدأ في العمل في حقول نفط في الناصرية وحقول نفطية أخرى شمال البصرة. وتنص الاتفاقية على الاستفادة مبدئيا من معالجة الغاز في حقول الناصرية للاستفادة من 100 مليون قدم مكعب من الغاز.

وسيذهب هذا الإنتاج إلى قطاع توليد الطاقة المحلي، حيث سيسمح الغاز الذي يتم تجميعه في المرحلة الأولى من توليد 400 ميغاواط من الكهرباء لشبكة العراق، وسيحتاج المشروع 30 شهرا قبل بدء الاستفادة فعليا من الغاز المستخرج.

أي مساعدة تكنولوجية، اما في فصل الشتاء فتكون الكهرباء فقط للإنارة لان تشغيل المدافئ يحتاج لطاقة كبيرة تجهز لكل منزل كي تتحمل اشغالها ما يذهب بالمواطنين تجاه المدافئ النفطية. ومنذ 2003، يقول خبراء إن العراق صرف مبالغ هائلة لإنتاج الطاقة الكهربائية لكن بدون فائدة كبيرة. وفي عام 2021، قال رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، إن العراق أنفق نحو 81 مليار دولار على قطاع الكهرباء، "لكن الفساد كان عقبة قوية أمام توفير الطاقة للناس بشكل مستقر، وهو إنفاق غير معقول دون أن يصل إلى حل المشكلة من جذورها".

القدرة الانتاجية

ويشير تقرير لوكالة الطاقة الدولية، صدر في نيسان 2019، إلى أن قدرة العراق الإنتاجية من الطاقة الكهربائية تبلغ حوالي 32 ألف ميغاواط، ولكنه غير قادر على توليد سوى نصفها بسبب شبكة النقل غير الفعالة التي يملكها. وتشير التقديرات إلى أن العراق يحتاج إلى 40 ألف ميغاواط من الطاقة لتأمين احتياجاته، عدا الصناعية منها.

ويشتري العراقيون الأمبير الواحد من الطاقة الكهربائية من أصحاب المولدات بنحو ٢٥ ألف دينار شهريا، مضافا إليها تكاليف متوقعة للصيانة، وبفترة تجهيز يصل مجموعها إلى 14 ساعة يوميا فقط.

ويكفي الأمبير الواحد لتشغيل مروحتين، ويحتاج المنزل المتوسط إلى 10 أمبيرات من الطاقة لتشغيل الأجهزة الأساسية مثل الثلاجات والمراوح، فيما يحتاج جهاز التبريد، متوسط الحجم، إلى ما بين 8 و12 أمبيرا من الطاقة، وتكاليف أخرى متعلقة بنقل الطاقة من المولدات. ومعادلة حسابية، يصرف العراقيون مليار دولار شهريا لشراء الطاقة، باحساب أن هناك 10 ملايين منزل في العراق يصرف كل منها 100 دولار فقط شهريا وقد يكون المبلغ أكبر، لكن وفقا لهذه المعادلة بأرقامها البسيطة فإن مليار دولار كافية لتوليد ونقل 1000 ميغاواط، أي أن ما يصرف على المولدات في سنين كاف لحل مشكلة الكهرباء في البلاد حتى لو تغاضينا عن الهدر الحكومي الكبير في أموال المشاريع. وتشير تقديرات غير رسمية إلى وجود 4.5 مليون مولد كهرباء كبير الحجم في العراق تعمل بالديزل.

وفي عام 2012، تنبأ نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة آنذاك، حسين الشهرستاني، بأن العراق سيصل



على منظومة الجبائية كذلك لا توجد بنوك مصرفية تعطي الحق الصحيح للمستثمر والدولة والجالي"، فيما اشار الى أن "هذا الأمر ادى الى حصول فرصة للتلاعب والغش".

وتابع السعد، أنه "لو حصل تدقيق في مسألة الجبائية سيتم اكتشاف سرقات مشابه لسرقة اموال الضرائب التي تسمى بسرقة القرن"، موضحاً أن "يوجد تكتؤ كبير في قضية الصيانة، فضلا عن استدراج المواطنين لأخذ مبالغ إضافية خارج العقد المبرم مع وزارة الكهرباء". وبدون الكهرباء "الوطنية"، كما تسمى في العراق، تصبح أجهزة التبريد بلا فائدة، حيث إنها تحتاج إلى كميات من الطاقة أكبر بكثير مما تستطيع المولدات تجهيزه، أو الناس شراءه.

وحتى المولدات، التي تكفي لتشغيل "مبردات" هواء تعمل مبدأً بتبخير المياه، لا توفر خدمة مستقرة حيث "تتعطل بشكل مستمر، أو تنقطع الأسلاك التي تنقل الطاقة إلى المنازل أو تعطل أجهزة التحويل الأوتوماتيكي".

ويعني هذا أن العراقيين يواجهون درجات حرارة تصل إلى 45 و50 درجة مئوية يوميا في فصل الصيف، بدون

"الخصخصة".

واللافت بالأمر، أن شركات الخصخصة استمرت بفرض الاجور الكبيرة على السكان والمحال رغم اعتدال اجواء الطقس، رغم المغالاة الكبيرة في الصيف بحجة ارتفاع درجات الحرارة والتجهيز المستمر للطاقة كما تقوم المولدات الاهلية.

مسائول المشروع

من جهته، يتحدث الخبير في شؤون الطاقة مازن السعد، عن مساوئ نظام الخصخصة التي اقحمت وزارة الكهرباء نفسها به، مشيراً إلى أن هذا النظام الذي تطبيقه في بعض مناطق العراق فشل ولم يحقق النجاح المطلوب.

وقال السعد، في تصريح صحفي، إن "سبب فشل نظام الخصخصة هو لعدم سيطرة الحكومة على مسألة الجبائية وعدم وجود نظام للمدفوعات الإلكترونية حيث ادى هذا الأمر إلى تعرض المواطنين إلى الغبن من ارتفاع اسعار مقابل الخدمة التي يحصلون عليها".

وبين أن "هناك شركتين أو ثلاثا تقوم بأخذ جميع أموال الجبائية كما تتلاعب بتحديد موعد الجبائية"، لافتاً إلى ان "الحكومة لم تخصص برامجيات للعمل

متابعة - طريق الشعب

يشر مشروع "خصخصة الكهرباء"

سخطا شعبيا وجدلا سياسيا في العراق،

لأن المزايدات السياسية والدعاية

الانتخابية لم تنفك عن هذا المشروع.

وتزود "الشبكة الوطنية" اليوم المواطنين بعدد محدود من ساعات التغذية بالتيار، بينما يعتمد الناس في تأمين القسم الأكبر من حاجتهم على أصحاب "المولدات الأهلية"، ومناطق أخرى بـ "الخصخصة" التي تطبق بمناطق الكرادة والقادسية وزينة والمنصور.

وجاءت وزارة الكهرباء خلال السنوات الاخيرة بما بات يعرف "شركات الخصخصة" لتعويض النقص الحاصل بالطاقة الكهربائية المجهزة للمواطنين مقابل مبالغ مالية تدفع عبر الاشتراك الشهري، إلا أن ما أنجز أتى محدوداً جداً وسط الفساد المستشري في مفاصل الدولة وعدم وجود الرقابة على هذه الشركات التي اصيحت تفرض مبالغ كبيرة على المواطنين وسط احياء العاصمة بغداد على وجه الخصوص.

بداية المشروع

وبدأت مشاريع الخصخصة في حكومة رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي (2014-2018)، وتم تطبيقه على احياء سكنية في العاصمة بغداد.

في عام 2021، واجهت وزارة الكهرباء شكاوى كبيرة من اهالي منطقة الكرادة ببغداد نتيجة ارتفاع فواتير الكهرباء التي تفرضها شركات الخصخصة لتصل إلى أكثر من 500 الف دينار في حين هي لا تستحق ذلك نتيجة الخدمة السيئة بتجهيز الطاقة.

وعلى اثر ذلك، عقد الوزير اجتماعا في مقر الوزارة بحضور "شركة نخيل الشرق الاوسط" المسؤولة عن خصخصة الكهرباء بمنطقة الكرادة، والقى باللوم عليها لما أحدثته من سخط في الشارع.

ولكن ما حصل هو استمرار هفوات الشركة، حيث لا زالت تواجه انتقادات كبيرة في منطقة الكرادة لرداءة التجهيز بالكهرباء واعتماد السكان على المولدات الاهلية، في وقت هم يفترض تخليهم عنها لوجود

مستثمرون يتجاوزن على مساحات خضراء في «الحرية»

بغداد – طريق الشعب
ناشد أهالي "حي الربيع" في مدينة الحرية بجانب الكرخ من بغداد، الحكومة المركزية التدخل العاجل لإيقاف تجاوزات طالت بعض المساحات الخضراء في منطقتهم.
وعن أهالي المنطقة، قال المواطن ذو الفقار الطوي لـ "طريق الشعب"، أن "جهات مستثمرة تنوي وضع اليد على ملاعب شعبية ومساحات مخصصة للتشجير، واستثمارها في مشاريع أخرى"، موضحاً أن "هذا الأمر، فيما إذا حصل، سيؤدي إلى خنق المنطقة السكنية ويقضي على مساحاتها الخضراء".
وفي لافتة رفعها الأهالي في أحد شوارعهم، ناشدوا رئيس الوزراء التدخل شخصياً لإيقاف هذا التجاوز. وذكروا أن الشركة المستثمرة تجاوزت على متنته موجود في منطقتهم، وقامت بتخريبه وقلع أشجاره.
كما رفعوا لافتات أخرى قرب المساحات المتجاوز عليها، نددوا فيها بالتجاوزات.

في الحلة حظائر الماشية تتوسط الأحياء السكنية!

الحلة – لفنة الخرزجي

تنتشر في العديد من الأحياء السكنية بمدينة الحلة، حظائر لتربية الماشية. ويقوم أصحاب هذه الحظائر برعي قطعان ماشيتهم في الأزقة، لتتغذى على النفايات!
مواطنون كثيرون من أبناء المدينة، يشكون عبر "طريق الشعب" من هذه الظاهرة السلبية المضرّة بالبيئة والصحة العامة، في الوقت الذي يشهد فيه البلد باستمرار أوبئة تنتقل من الحيوان إلى الإنسان، وآخرها "الحمى النزفية".
أكثر الظواهر خطورة في هذا الإطار – بحسب عدد من أهالي المدينة – هي ظاهرة الجزر العشوائي للماشية في الشوارع والطرق، ومنها شارع "حي الشاوي".
الأهالي يدعون الجهات المعنية إلى مكافحة هذه الظواهر السلبية، ومحاسبة المخالفين، حفاظاً على الصحة والبيئة.

وماذا عن الحوكمة الالكترونية؟! نزيف الوقت والمال في دوائر الدولة

بنايات ضيّقة

من جانبه، يقول المحامي سلام النداي، أن "غالبية الدوائر الحكومية تعاني بشكل يومي تكدسا بشريا بفعل ضيق مساحات بناياتها، خصوصاً دوائر التقاعد والضريبة والأحوال المدنية، ما يؤدي أحياناً إلى حصول تدافع أو شجار بين المراجعين، أو يتعرض بعضهم إلى حالات إغماء أثناء انتظارهم في الطوابير الطويلة"، مؤكداً في حديث صحفي، أن "معاناة مراجعي الدوائر أصبحت لا تُطاق بسبب الإجراءات التي تجريهم على دفع الرشى إلى السبامسة ومعقبي المعاملات. لذلك على الحكومة إيجاد حلول لهذه المشكلة، وإنقاذ المواطنين من مأساة مراجعة مؤسساتها".

موظفون غير أكفاء

إلى ذلك، يرى الناشط الحقوقي مصطفى العزي، ان "مراجعة دوائر الدولة باتت مرهقة لأسباب كثيرة، تجعل المواطن يُفضل دفع الأموال للمعقبيين لتجنب معاناة المراجعة أو إذلال الموظفين له. ومن بين هذه الأسباب هو تسنم أشخاص غير أكفاء مناصب مهمة، وتسلبهم على الموظفين، الأمر الذي ينعكس على أداء الموظف وطريقة تعامله مع المراجع".
ويتابع في حديث صحفي قائلاً، أن "الموظف في دوائر الدولة له حقوق وعليه واجبات. فعليه عزل نفسه عن العالم الخارجي، والتركيز في عمله لتأدية واجبه بشكل أفضل. كما يتوجب على المراجع احترام القوانين، وعدم الإساءة للموظفين"، لافتاً إلى أنه "ينبغي على الدولة تفعيل قانون الحوكمة الالكترونية، لتخفيف من أعباء الروتين عن كاهل المراجعين، والقضاء على الرشوة المستشرية في أغلب الدوائر".
ويشدد العزي على أهمية تفعيل دور الجهات الرقابية لمكافحة الفساد الإداري والمالي في دوائر الدولة.



مراجعون ينتظرون الفرج في دوائر حكومية!

بينهم كبار سن ومرضى".

فيما يشكو ياسر الشمري من الإجراءات المتبعة في دائرة التقاعد. ويقول في حديث صحفي، أن "مراجعة هذه الدائرة تستغرق من المواطن أياماً كثيرة ووقتاً وجهداً ومالاً لإنجاز معاملته، وحتى لو أحضر كافة أوراقه الثبوتية، فإن المعاملة لن تُنجز، بحجة وجود نقص في المستمسكات الشخصية، أو في المعلومات الخاصة بالمعاملة"، لافتاً إلى أن "أغلب الموظفين في دوائر الدولة اعتادوا على هذا في تعاملهم مع المراجع، والبعض يتعمدون إذلال الناس، ما يُشعر المواطن بأنه غريب في بلده".
ويشير إلى أن "الروتين المتشعب في أغلب الدوائر الحكومية يجبر المراجع على الذهاب إلى الدائرة مرات متعددة، وقد تنتهي المعاملة بعد شهر. في حين يستطيع الموظف إنجازها في غضون دقائق، وما يحدث لا يمكن أن يستمر لولا استئراء الفساد وغياب الرقابة".

لاستغرقت المعاملة نحو أسبوعين في الوزارة، ناهيك عن طوابير الانتظار، وسوء تعامل الموظفين مع المراجعين".

معاناة كبيرة

يؤكد مواطنون ان إنجاز أي معاملة في دوائر الدولة يحتاج الى مراجعات كثيرة، وإلى الانتقال من مكان لآخر في ظل زحام الشوارع، والوقوف في طوابير طويلة ساعات عدة، فضلاً عن إنفاق مبالغ مالية كبيرة.
ويقول أنس الشعباني في هذا الصدد، أن "مراجعة دوائر الدولة تشكل معاناة كبيرة للعراقيين، بسبب الروتين المتبع في أغلبها. فالمواطن يحتاج لإكمال معاملته إلى وساطة قوية، واستنساخ كثير من الأوراق الثبوتية، ودفع رشاًوى لموظفين، والوقوف ساعات في طوابير طويلة تحت أشعة الشمس، في حين أن الموظفين غير مباينين بمعاناة الناس، رغم أن

متابعة – طريق الشعب

قرب كل نبابة حكومية في العراق ينتشر من يعرفون بـ"المعقّبين"، الذين عادة ما يعملون تحت غطاء محل لطباعة المستمسكات وبيع القرطاسية والاستمارات. ويرتبط بعض هؤلاء بموظفين داخل الدوائر لتنسيق عملية الترويج للمعاملات مقابل دفع الرشاًوى لإنجازها سريعاً، دون أن يضطر الموظف إلى التعامل مع المراجع بشكل مباشر.
وتبرز حلقة أخرى في إنجاز المعاملات، متمثلة في "المُعتمد"، وهو الذي ينقل البريد بين الدوائر. وتعتبر هذه الوظيفة حالياً من الوظائف المطلوبة نظراً للحصول المالية التي يجنيها العاملون فيها، من المراجعين الذين يدفعون المال مضطرين من أجل الإسراع في إنجاز معاملاتهم، بينما يتعين على من لا يملك المال الانتظار طويلاً!

عمل يوم واحد ينجز في شهور!

كثيراً ما تستغرق مراجعة الدوائر الحكومية للحصول على أوراق رسمية، أسابيع عدة وربما شهور، في حال لم يتم المواطن بدفع مبالغ مالية لحلقات الوصل المذكورة، أو لبعض العاملين في تلك الدوائر، رغم أن المعاملة يمكن إنجازها في يوم واحد!

فاطمة عبد الله عراقية مقيمة في لبنان، عادت إلى بغداد من أجل استكمال معاملة خاصة بأولادها، جالبة معها وكالة موثقة من زوجها. ووفقاً للنظام المتبع، يتوجب أن تعزز هذه الوكالة بوثيقة تعرف باسم "صحة الصدور"، وهو ما يتطلب من المراجع، في مثل حالة فاطمة، الذهاب لوزارة الخارجية لتصديق هذه الأوراق.
لكن فاطمة دفعت 300 دولار لصاحب مكتب استنساخ قريب من وزارة الخارجية، من أجل تسريع التصديق وإنهاء المعاملة قبل موعد العودة إلى بيروت.
تقول فاطمة في حديث صحفي: "لو انني لم أدفع

اين أمانة بغداد؟ اين الدوائر البلدية؟

كما في كل سنة.. نعمة المطر تتحول إلى نقمة!



من يصدق أن هذا مدخل قسم طوارئ في مركز صحي حكومي؟!

استنفار في بعقوبة بعد غرق شوارعها

بعقوبة – وكالات

وأضاف في حديث صحفي قائلاً، أنه تم تكثيف الجهد الحكومي لتصريف مياه الأمطار من الشوارع والأزقة، مع إطلاق تحذيرات بعدم الاقتراب من أعمدة الكهرباء، مؤكداً أن غرق بعض الشوارع سببه عدم إجراء صيانة كافية لشبكات تصريف مياه الأمطار من قبل الدوائر ذات العلاقة.

كشف قائم مقام بعقوبة عبد الله الحيالي، أمس السبت عن إعلان حالة استنفار قصوى في المدينة بعد غرق أغلب شوارعها بمياه الأمطار، مبيناً أن نسب الأمطار التي هطلت في المدينة وضواحيها خلال هذا اليوم هي الأعلى منذ عام 2019.

مواصلة

- مهزبد من الحزن والأسى تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى، الأستاذ سعد خضير الريشاوي، مدير عام تربية المثنى.
- له الذكر الطيب ولأهله وزملائه جميل الصبر والسلوان.
- تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا رفيقها الفنان التشكيلي القدير شمعون برواري، الذي توفي اثر مرض أقعده الفراش فترة طويلة.
- ورحل الفقيه بعد مسيرة نضالية طويلة في صفوف حزينا في الداخل والخارج، لاقى فيها صنوفا من القهر والملاحقات التي اجبرته على مغادرة الوطن في أواخر السبعينيات، وتحمل معاناة الغربة. وقد ترك لنا أثرا كبيرا في الحياة الثقافية والفنية في مسيرته الإبداعية الطويلة كموسيقي ومونتير سينمائي.
- لا يسعنا في هذا المصاب إلا أن نبعث بأحر التعازي وأصدق المواساة لأهله ورفاقه وذويه.



هكذا بدا الكثير من شوارع بغداد الرئيسية والفرعية بعد ساعات قليلة من الأمطار المتفرقة أمس السبت.. كيف حال استعدادات أمانة العاصمة؟! عن الفيديسوك

اعلان

تعلن مديرية هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف السني في كركوك عن اجراء مزايدة علنية لتأجير الاملاك المدونة معلوماتها ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة هذه الهيئة بعد مرور سبعة أيام من تاريخ النشر في الصحف المحلية في الساعة الثانية عشرة ظهراً مستصحبين معهم المستمسكات المطلوبة والتأمينات القانونية البالغة ٢٠% من بدل التقدير بصك مصدق واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فان اليوم الذي يليه يكون موعداً لاجراء المزايدة وان أجور نشر واعلان المزايدة على من ترسو عليه المزايدة ولزيادة المعلومات مراجعة هذه الهيئة قبل موعد المزايدة وعلى من ترسو عليه المزايدة دفع بدل الايجار صفقة واحدة علماً ان المزايدة ستجرى في مبنى الهيئة الواقعة خلف مرور البلدة. مع ملاحظة المادة الثامنة عشر من نظام المزايدات الخاصة بالاوقاف رقم ٤٥ لسنة ١٩٦٩ المعدل التي منعت المسؤولين والموظفين في الأوقاف واقاربهم حتى الدرجة الرابعة من الاشتراك في المزايدة.

ملاحظة: جلب التدقيق الأمني من اللجنة الأمنية في محافظة كركوك.

ت	رقم الملك	الموقع	وصف الملك	المساحة	البلد
١	دكان (٧) على جزء من العقار ٧٠٥ صاري كهية	شارع الأوقاف القديم	الدكان المرقم (٧)	٢٠١٧	٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين دينار
٢	دكان (١٨) على جزء من العقار ٧٠٥ صاري كهية	شارع الأوقاف القديم	الدكان المرقم (١٨)	٢٠١٧	٧٥٠٠٠٠ سبعة وخمسون ألف دينار
٣	دكان على جزء من العقار ١١٤٠	مفخرة سيد علاوي صاري كهية	دكان	٢٠٢٠	٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين دينار
٤	دكان (١٢) على جزء من العقار ٥٣٣ خاصة تيماري	قائمية الأولى	الدكان المرقم (١٢)	٢٠٢١	٢٧٥٠٠٠ مائتان وخمسة وسبعون ألف دينار

يكون موعد المزايدة يوم الاحد المصادف ٢٠٢٢/١١/٢٠

هيئة دعاوى الملكية
اللجنة القضائية في بغداد
العدد ٤٩٠٩١٦ / اعتراض الغير
التاريخ ٢٠٢٢/١١/٢

ورقة تبليغ بالحكم الغيابي

الى المعترض عليهم اعتراض الغير/ ضياء وعادل وعدنان وعلاء وثامر وعماذ وعصام وعواطف أولاد عبود صالح واحمد ونادية أولاد عامر عبود صالح وشذى يوسف نصرالله أصدرت اللجنة القضائية في فروع منطقة بغداد/ هيئة دعاوى الملكية قرار الحكم الغيابي بحكمكم في الدعوى المرقمة (٤٩٠٩١٦ / اعتراض الغير) في ٢٠٢٢/٩/١٢ وللمجهولية محل اقامتكم وحسب شرح القائم بالتبليغ المؤرخ في ٢٠٢٢/١٠/٢٥ لذا اقضى تبليغكم بقرار الحكم الغيابي أعلاه اعلاناً بصحفتين محليتين يوميتين ولكم حق الاعتراض والتمييز على قرار الحكم أعلاه خلال المدد القانونية وبخلافه سيكتسب قرار الحكم الدرجة القطعية وفقاً لأحكام القانون.

من أجواء المهرجان



رئيس التحرير يقص شريط الافتتاح



جانب من خيام المنظمات في ارض المهرجان



الشاعر يحيى السماوي يلقي رائعته عن الشهيد كامل شيعان



فرقة آزادي الكركوكية ألهمت حماس الشباب



الفنانة صبا سام شاركت في سبوزيوم الرسم قرب جرف دجلة



حملة التبرع لبناء "بيت الشعب" في خيمتها بالمهرجان



فرقة الفنون البصرية - الخشابة أطرخوا ورقصوا في حفلتي الافتتاح والاختتام



من أجواء المهرجان



الرفيق رائد فهمي يسلم جائزة ابو كاطع الى رئيس تحرير جريدة المدى على حسين



جائزة هادي المهدي لحرية التعبير تسلمها ممثل فريق انسم تحسين الزركاني من الرفيقة انتصار الميالي



ربيع قاسم عجام تسلم من الرفيق مفيد الجزائري جائزة كامل شياح الممنوحة لوالده الشهيد



منال جبار ومحمود سعدون أدارا حفل الختام



زائرون يتفحصون كتباً من منشورات دار الرواد المزدهرة



حضور حفل الختام ووقفاً للنشيد الوطني ولذكرى الشهداء



فرصة في المهرجان لنزال شطرنجي

انتقد التفرد بالقرارات ودعا لمساندة الاحتجاجات

اتحاد الشغل التونسي يحذر من تداعيات الأزمة السياسية

تونس - وكالات

حذّر الاتحاد العام التونسي للشغل، أخيراً، الحكومة التونسية من الاستمرار في ما وصفه بالسياسات اللاشعبية التي تنذر بانفجارات اجتماعية كبرى، في حين عبّر حزبان مؤيدان للرئيس قيس سعيد عن تخوفهما من أن تؤدي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية إلى العزوف عن الانتخابات.

انتقاد لاذع

وعدّ المكتب التنفيذي لاتحاد الشغل، وهو أكبر منظمة نقابية في تونس، أن "غياب الإرادة لحل الأزمة السياسية القائمة في البلاد، والتفرد بالقرار لا يمكن أن تسهم في إيجاد الحلول الناجعة والدائمة للمشاكل المتراكمة". كما عبّر اتحاد الشغل عن مساندته للاحتجاجات السلمية ودعمه لكل التحركات الشعبية المدافعة عن قوت الشعب التونسي.



وشدد الطوبوي على أن الاتحاد لن يسمح بالعودة إلى والحريات ووقف اللجوء إلى الحلول الأمنية. وجدد الأمين العام للاتحاد نور الدين الطوبوي، في افتتاح مؤتمر الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان في تونس العاصمة، التزام المنظمة بالنضال ضد الانفراد بالحكم، ومحاولات العودة إلى مربع الاستبداد وفق تعبيره.

ما وصفها بمنظومة الفشل.

وخلال المؤتمر نفسه، أكد سياسيون وممثلو منظمات حقوقية في تونس، أن هناك انتكاسة لمكاسب الثورة ولحقوق الإنسان، خاصة بعد انقلاب 25 تموز 2021، منددين بالمحاكمات التي طالت الكثيرين.

ويستمر المؤتمر ثلاثة أيام، ويحضره سياسيون من مختلف الانتماءات والتوجهات الفكرية، وحقوقيون ومنظمات ناشطة في هذا المجال، إلى جانب الأمين العام لاتحاد الشغل نور الدين الطوبوي، وممثلين عن الرباعي الراعي للحوار في 2013 الحائز على جائزة نوبل للسلام (اتحاد الشغل وعمادة المحامين ومنظمة رجال الأعمال والرابطة).

العزوف الانتخابي

من ناحية أخرى، حذرت حركتا الشعب و"حراك 25 يوليو" المؤيدتان للرئيس سعيد من أن تؤدي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية إلى العزوف عن الانتخابات، ودعت حركة الشعب إلى اتخاذ إجراءات سريعة تساعد على إنجاز انتخابات لا يمكن التشكيك في مصداقيتها، وفق تعبيرها.

واعترفت الحركة، في بيان طالعته "طريق الشعب"، أن مسار الترشيحات للانتخابات البرلمانية المقبلة شابته تجاوزات خطيرة بينها استعمال المال الفاسد وتدخل الإدارة والمسؤولين.

ومن المقرر أن تجري في تونس في 17 كانون الأول المقبل انتخابات برلمانية جرى تبكيرها عن موعدها. كما انتقدت الحركة تعامل الحكومة مع ارتفاع الأسعار وفقدان المواد الأساسية والأدوية وتنامي الهجرة غير

الأمم المتحدة تتبنى قرارا فلسطينيا بشأن الاحتلال

نيويورك - وكالات

في بيان إن 98 دولة أيدت القرار مقابل اعتراض 17 دولة في حين امتنعت 52 دولة عن التصويت. ورحب المالكي بنتيجة التصويت ووصف القرار بأنه "إنجاز دبلوماسي وقانوني" من شأنه أن "يفتح حقبة جديدة لمساءلة إسرائيل" على جرائم الحرب التي ترتكبتها. وقال سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان إنه من خلال دعوتهم لإشراك محكمة العدل الدولية "فإن الفلسطينيين يقوضون أي فرص للمصالحة". وقال مخاطبا اللجنة "الفلسطينيون رفضوا كل مبادرة للسلام، والآن يورطون هيئة خارجية بجهة أن الصراع لم يتم حله؟".

تبنت لجنة إنهاء الاستعمار التابعة للأمم المتحدة مشروع قرار فلسطيني يطلب رأيا استشاريا من محكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي. ويطلب القرار، الذي تمت الموافقة عليه في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، محكمة العدل الدولية بالإدلاء برأيها "بشكل عاجل" في "احتلال إسرائيل طويل الأمد واستيطانها وضغطها للأراضي الفلسطينية"، والذي قال إنه ينتهك حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي

روسيا: نحارب الناتو لوحدنا ولم نظهر كل قوتنا

موسكو - وكالات

أراضيها وليس العكس وهذا الاستعدادات مستمرة. نذكر ان روسيا هي التي تعمل على إعادة تشكيل النظام العالمي الجديد وليس الولايات المتحدة ولا بريطانيا وكيف وهذا النظام العادل سيتم إرساؤه. نذكر أن روسيا تواجه مفتردها الناتو والدول الغربية. ونحن قادرون على تحمل هذه المواجهة وحدنا. نذكر أن روسيا تقاتل وتقود العمليات القتالية بكل حرص الا تستهدف المدنيين وبطريقة أقصى لحماية أرواح جنودها وحياة المدنيين. فيما لا يضع العدو أي اعتبارات لحياة وسلامة المدنيين وهنا يكمن الفرق الاخلاقي بيننا. نذكر وكما هو واضح للجميع أن روسيا لم تستخدم حتى الآن كل قدراتها وامكانياتها العسكرية والقتالية ولم تلجأ لاستهداف كل أهداف العدو الموزعة في المناطق المدنية. وهذا ليس بسبب الخصال الإنسانية التي تتحلّى بها فقط. لكل قرار وقته".

أكد نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي دميتري ميدفيديف، أمس السبت، أن بلاده تواجه حلف شمال الأطلسي "الناتو" والغرب مفتردها في أوكرانيا. وكشف ميدفيديف أن "روسيا لم تستخدم كل قوتها بعد في أوكرانيا، وأن جيش بلاده لم يستخدم حتى الآن كل قدراته الهجومية، ولم يلجأ لضرب كل الأهداف الأوكرانية الموزعة في المناطق المدنية، قبل أن يضيف أن لكل قرار وقته". وقال مدفيديف، على حسابه على التليغرام: "في ظل التطورات الأخيرة والقرارات الصعبة التي تم اتخاذها من قبل القيادة العسكرية، تناسى البعض وتلاشت بالنسبة لهم، بعض الحقائق الأساسية ولا بد من التذكير بها: نذكر الجميع أن روسيا هي التي تدافع عن مواطنيها وان بلادنا هي التي استعادت

النيران تلتهم مخيمات للنازحين اليمنيين

صنعاء - وكالات

اندلع أمس السبت حريق في مخيم للنازحين في الحديدة غربي اليمن، ما تسبب في التهام عشرات الخيام والمساكن المؤقتة. ونقلت وكالة «سكاى نيوز» عن ناشطة حقوقية قولها إن «حريقا هائلا اندلع في مخيم الجشة بمدينة الخوخة الساحلية جنوبي المحافظة، ما أدى إلى خسائر مادية كبيرة في المخيم الذي يضم قرابة 1200 أسرة نازحة». وأشارت إلى أن «عشرات الأسر النازحة باتت في العراء بعد أن فقدت خيامها وممتلكاتها في الحريق الذي لم تتضح أسبابه بعد». وتعاني اليمن من صراعات دامية فيما تعثرت الهدنة التي ترعاها الأمم المتحدة بين طرفي الصراع، ما جعل اليمنيين مستائين وخائفين من تجديد الصراعات التي أوصلت البلد إلى انعس احوالها منذ سنوات.

لم يسبق للكونغرس الأمريكي ان ضم عدداً من النواب التقدميين

الشيوعي الأمريكي.. الحركات الشعبية هي التي حسمت السباق



إعادة انتخاب أعضاء الفرقة التقدمية

الشيوعي الأمريكي

تحقيق ذلك. سيكون هناك الآن تقدميون في مجلس النواب الأمريكي أكثر من أي وقت مضى في التاريخ الحديث". تمت إعادة انتخاب المجموعة الكاملة المكونة من ستة نواب تقدميين معروفين باسم "الفرقة": رشيدة طليب وإلهان عمر وأيانا بريسي وإسكندرية أوكاسيو كورتيز وكوري بوش وجمال بومان لعضوية مجلس النواب. وكتبت أوكاسيو-كورتيز على تويتر "شكراً لجميع أعضاء وأنصار جمعنا الذين منحوني المسؤولية الكبرى لتمثيل نيويورك في الكونغرس". لقد اتسعت صفوف التقدميين لينضم اليها ماكسويل فروست في فلوريدا، ديليا راميريز في إلينوي وغريغ كاسار من تكساس وسمر لي من ولاية بنسلفانيا. لقد مثل انتصارهم نجاحا جديدا للتقدميين، ولم تجد نفعا المبالغ الطائلة التي دفعها المناهون الجمهوريون لمنع انتصارهم

تعزيز صفوف النواب التقدميين

قال بيرني ساندرز في رسالته حول نتائج الانتخابات: "لقد حظي المرشحون التقدميون ببليلة انتخابية رائعة. أود أن أشكر كل من كان هناك وساعد في

موجة حيث رفض النابخون في جميع أنحاء البلاد مجموعة كبيرة من المرشحين اليمنيين المتطرفين على جميع القوائم الانتخابية. لقد دعم ترامب أكثر من 300 مرشح في جميع أنحاء البلاد على أمل أن يتوج يوم الانتخابات بـ "موجة حمراء" (اللون الذي يرمز للجمهوريين) من شأنها أن تجعله يفوز بترشيح الحزب الجمهوري للرئاسة لعام 2024. ان هذه الهزيمة، هي أيضا هزيمة مباشرة لترامب وخطط ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، ويمكن أن تؤدي إلى تغير التوازن داخل الحزب الجمهوري لصالح اليمين المحافظ التقليدي على حساب المتطرفين والفاشين الجدد.

وصفت جريدة وول ستريت جورنال المحافظة، في افتتاحية لها ترامب، بـ"الخاسر الأكبر في الحزب الجمهوري". وكانت شخصيات هامة في الحزب قد هاجمت ترامب والكراهية التي ينشرها، بينهم النائبة ليز تشيتي، ونائبة حاكم ولاية فرجينيا وينسوم إيرل سيرز، التي طالبت ترامب بمغادرة المسرح السياسي.

أيام، ولا تزال ولايات مثل أريزونا ونيفادا، غير محسومة. وقد تجري في جورجيا جولة إعادة في 6 كانون الأول، لعدم تجاوز أي من المرشحين، نسبة الـ 50 في المائة، وهي الأغلبية المطلوبة بموجب قانون انتخابات الولاية.

ونجح الديمقراطيون في انتخابات حكام الولايات، حيث فازوا في ولايات ويسكونسن وميشيغان وبنسلفانيا، وفي مينيسوتا، دافع المعلم والنقابي وعضو حزب العمال الأخيرة والمزارعين الديمقراطي تيم فالز عن منصب حاكم الولاية لصالح الديمقراطيين. كانت المشاركة الكبيرة في التصويت من قبل النساء والشباب والأمريكيين من أصل أفريقي، إلى جانب الدعم المنظم من الحركة العمالية وحلفائها، عوامل حاسمة في النتائج الجديدة للديمقراطيين في انتخابات التجديد النصفي. لم يكن التضخم ولا نسب التأييد المنخفضة للرئيس جو بايدن قادرين على إقناع الناخبين، تجاوز مخاوفهم بشأن هجوم الجمهوريين على الديمقراطية، وخصوصا الهجوم على حق النساء في الإجهاض، وشعار (اجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى).

اعتبرت رئيسة الجمعية الوطنية للتعليم، بيكي برينغل، أن الانتخابات حققت نجاحا كبيرا: "الطلاب وأولياء الأمور والتربويون والمدارس العامة هم أكبر الفائزين في انتخابات عام 2022، حيث فاز المرشحون المؤيدون للمدارس العامة بالانتخابات المهمة لحكام الولايات، والمجالس التشريعية للولايات، وفي الانتخابات على الصعيد الاتحادي. لقد رفض الآباء والناخبون السياسيين المتطرفين الذين ينتهجون سياسات مثيرة للانقسام، ويسيسون الصفوف المدرسية، ويحظرون الكتب، وتنقل حروبهم الثقافية إلى مدارسنا العامة، وتروج لخطط الخصخصة الفاشلة".

هزيمة ترامب

تلقى الجمهوريون، الذين توقعوا فوزا ساحقا، ضربة

عادل محمد

جرت في الولايات المتحدة الأمريكية، يوم الثامن من تشرين الثاني الحالي، انتخابات جميع مقاعد مجلس النواب، البالغة 435 مقعدا، و35 من أصل 100 مقعداً في مجلس الشيوخ، وحكام 36 ولاية، والمجالس التشريعية للولايات والعديد من مناصب الادعاء العام ورؤساء البلديات أيضا. على مستوى الولايات، انتهت استفتاءات مختلفة حول الحق في الإجهاض، والقوانين المناهضة للنقابات، ورفع الحد الأدنى للأجور لصالح قوى التقدم في البلاد.

وعلى عكس التوقعات والتقاليد المتعارف عليها، بأن حزب الرئيس يخسر العديد من المقاعد في الكونغرس في أول انتخابات نصفية، فإن الديمقراطيين صمدوا بشكل جيد.

وفق المعلومات المتوفرة، حتى ساعة اعداد هذا التقرير، حصل الجمهوريون على 211 مقعدا في مجلس النواب، مقابل 198 مقعداً للديمقراطيين. وفي مجلس الشيوخ، حصل الجمهوريون على 49، وكذلك 49 مقعدا للديمقراطيين. لم يتم بعد تحديد الحزب الذي سيحصل على الأغلبية في مجلسي الشيوخ والنواب، حيث لا يزال فرز الأصوات في انتخابات التجديد النصفية مستمرا. وستبقى نتائج مجلس الشيوخ غير معروفة لبضعة

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports



0 - 0



شغب اللاعبين في المونديال

متابعة. طريق الشعب

الجنوبية واليابان، إلا أن الخلافات بينه والمدرّب ميك

ماكاري كانت تتزايد بشكل تدريجي.

تتباين الروايات حول ما حصل فعلاً، فزملاء كين في المنتخب قالوا إنه غادر غضاباً المعسكر التحضيري، بينما قال اللاعب السابق لمانشستر يونايتد إنه قرر المغادرة، قبل أن يعود عن قراره.

لكن ما حدث في اجتماع دعا إليه ماكاري، تجاوز كل حدود العلاقة بين قائد المنتخب الوطني ومدرّبه.

بحسب صحيفة «غارديان» البريطانية، وجه كين لماكاري عبارات نابية أمام اللاعبين، قائلاً له: «لا أقوم بتقييمك كلاعب، لا أقوم بتقييمك كمدرّب، ولا أقوم بتقييمك كشخص (...) لا احترام لدي حيالك.. السبب الوحيد الذي يدفعني للتعامل معك، هو أنك أصبحت بطريقة ما مدرّب منتخب بلادي!».

«نطحه» زيدان

لعلها من أشهر اللقطات في تاريخ المباريات النهائية لكأس العالم.

في 2006، زين الدين زيدان، قائد المنتخب الفرنسي وأحد أبرز اللاعبين في التاريخ الحديث، يخوض مباراته الأخيرة قبل الاعتزال، وأمامه فرصة قيادة «الدوك» إلى اللقب الثاني في تاريخهم بعد 1998.

انهارت الأحلام الفرنسية لدى سقوط المدافع الإيطالي، ماركو ماتيراتزي، على أرض الملعب، ليتبين بحسب اللقطات التلفزيونية أن زيدان وجه «نطحه» برأسه إلى صدر اللاعب، بعد ما قال إنها إهانة وجهها إلى والدته.

خرج زيدان بالبطاقة الحمراء، الثانية له في تاريخ كأس العالم، بعد تلك التي تلقاها في المباراة الثانية بدور المجموعات عام 1998، عندما دهس على اللاعب السعودي، فؤاد أنور، ونال بطاقة حمراء والإيقاف لمبارتين.

عضة سواريز

في 2014، تصدر سواريز العناوين مجدداً، ففي دور المجموعات ضد إيطاليا، عض كنف المدافع جورجو كيليني بلا رحمة.

صرخ الإيطالي من الألم، وطالب بلا جدوى بمعاينة سواريز.. لم تمر الحادثة مرور الكرام، إذ عوقب بعدها النجم الأوروغواياني بالإيقاف تسع مباريات مع منتخب بلاده.



أزمة روي كين

في عام 2002، كان الأيرلندي

روي كين قائداً لمنتخب

بلاده، الذي يستعد لخوض

غمار مونديال كوريا

حفلت بطولات كأس العالم بلعبين دونوا أسماءهم في التاريخ، بإحراز ألقاب أو تسجيل أهداف طُبعت في الذاكرة، إلا أن المونديال شهد أيضاً لاعبين يتذكّرهם المشجعون على خلفية «مشاغبات» قاموا بها، وأثارت الكثير من الجدل.

شوماخر وأسنان باتيستون

شهد نصف نهائي مونديال 1982 اصطدام الألماني الغربي هارالد (توني) شوماخر، بالفرنسي باتريك باتيستون الذي كان شبه منفرّد، ويحاول تسجيل هدف في مرمى الحارس المتقدم.

نتيجة الاصطدام؟ فقدان 3 أسنان للمدافع الفرنسي على أرض الملعب وضرر في فقرات العنق.

نتيجة المباراة؟ فوز ألمانيا الغربية 4-5 بركلات الترجيح بعد التعادل 3-3، علماً بأن كرة باتيستون لم تنجح في دخول الشباك، ولم يُطرّد شوماخر الذي تابع اللعب بشكل اعتيادي.

«معركة نورمبرغ»

مباراة تُمنّ نهائي مونديال 2006 تحوّلت إلى ما يشبه «معركة نورمبرغ»، المدينة الألمانية التي استضافت المباراة بين هولندا والبرتغال.

رفع الحكم الروسي فالتنين إيفانوف عدداً قياسياً من البطاقات، وصل إلى 16 بطاقة صفراء وأربع بطاقات حمراء، في مباراة عنيفة حوّلت أرض الملعب إلى ما يشبه حلبة مصارعة!

أبرز المشاغبين كان «البرتغالي» خالد بولحروز، الذي تلقى بطاقة صفراء أولى إثر تدخل قاس على فخذ البرتغالي كريستيانو رونالدو، وثانية بعد ضربه لويس فيجو بالرفق. على الجانب الآخر، طرد ديكو من صفوف البرتغال بعد نبيله إندازين: الأول بعد تدخل قوي على جون هايتينغا، والثاني للمس الكرة باليد.

«كاراتيه» دي يونغ

في نهائي مونديال جنوب إفريقيا 2010، لم يحرز الهولندي نايجل دي يونغ لقب كأس العالم، حيث خسر منتخب بلاده أمام إسبانيا 0-1 بعد التمديد.

لكن اللاعب الهولندي أحرز «ميدالية» في رياضات الألعاب القتالية، بعدما سدّد ركلة بقدمه المرتفعة لأكثر من متر عن أرض الملعب، في صدر الإسباني تشابي ألونسو في الدقيقة 28.

اكتفى الحكم الإنكليزي، هاورد ويب، بمنح دي

يونغ بطاقة صفراء، إلا أن هذا التصرف

العنيف شكل بداية لسلسلة من التدخلات

القاسية في المباراة، التي تلقى خلالها

الهولنديون تسع بطاقات صفراء

وواحدة حمراء، مقابل خمس

بطاقات صفراء لإسبانيا.

الماجدي الممثل الوحيد للعراق في بطولة العالم بالملاكمة

متابعة. طريق الشعب

مدربين أصدقاء، مشيراً إلى أنهم «قدموا لإسبانيا قبل أسبوع للتأقلم على أجواء البطولة ورفع الجرعات التدريبية استعداداً لأقوى بطولة في العالم».

وبين والد الملاكم، أنه «لغاية الآن الاتحاد العراقي لم يتمكن من حصول تأشيرة دخول لمدرّب عراقي للوصول إلى إسبانيا والإشراف على تدريبات يوسف والوقوف معه خلال النزالات وتوجيهه»، لافتاً إلى أنه «سيحاول الحصول على مساعدة من مدربي الوفود العربية لتكليف مدرّب يقف على الحلبة مع يوسف أثناء النزال».

وتابع: «سأحاول إشراك يوسف ضمن وزن 67 كغم، بعد محاولة إنقاص وزنه لتكون فرصته أوفر»، مبيّناً أن «قرعة المنافسات ستجرى يوم 14 من الشهر الحالي، في لانوسيا الإسبانية».

يذكر أن الملاكم العراقي المغترب في أمريكا يوسف الماجدي، توج بالمركز الأول وحصد الذهبية في البطولة العربية للملاكمة للشباب التي جرت مؤخراً في مصر، ضمن وزن 71 كغم، وذلك بعد فوزه على منافسه الجزائري في مباراة الختام.

يشارك الملاكم يوسف الماجدي، وحيداً ممثلاً عن العراق في بطولة العالم للشباب بالملاكمة، المقرر إجراؤها خلال المدة 14 - 26 من الشهر الجاري، في مدينة لانوسيا الإسبانية، وذلك لعدم حصول وفد العراق على تأشيرة دخول لإسبانيا.

وقال والد الملاكم نعيم الماجدي، في حديث صحفي، إن «89 دولة ستشارك بملاكمها في بطولة العالم المقررة في إسبانيا أواخر الشهر الجاري، والمنتخب العراقي سوف يشارك بلاعب وحيد في البطولة وهو (يوسف) الذي يقيم في أمريكا، وأتيح له التواجد هناك».

وأضاف أن «يوسف بدأ استعداداته مبكراً للبطولة منذ أول يوم له بعد عودته لأمريكا، عقب تحقيقه ذهبية العرب، وكان يتدرب تحت إشراف



مصطفى ناظم يودع الفيصلي بكلمات مؤثرة

عمان. وكالات

الدوري الأردني للموسم المنتهي قبل أيام قليلة. وودع ناظم، جماهير الفيصلي بكلمات مؤثرة، عبر حسابه بموقع «إنستغرام»، عبر فيها عن شكره وامتنانه لمساندتهم له طوال مشاركته مع بطل الدوري الأردني.

وأكد ناظم انتهاء مشواره بالدوري الأردني، لافتاً إلى أنه سيخوض تجربة جديدة دون تحديد اسم

أقرب الدولي السابق مصطفى ناظم لاعب الفيصلي الأردني، من الانتقال للقوة الجوية العراقي خلال فترة الانتقالات الشتوية، التي من المقرر أن تبدأ مطلع العام المقبل 2023.

وساهم المدافع العراقي بتتويج الفيصلي بلقب

إيقاف العداء الكيني رينغو 5 أعوام بسبب المنشطات

طريق الشعب - وكالات

الميثاستيرون المحظورة»، مشيرة إلى تزايد حالات المنشطات في كينيا.

وفاز رينغو بسباق 10 كم في مدينة ليل الفرنسية في نيسان 2022، بالإضافة إلى نصف ماراثون كوبنهاغن في أيلول 2021.

في تشرين الأول، تم إيقاف عداءتين كينيتين مؤقتاً هما ديانا تشيمتاي كيبوكي، الفائزة بماراثون بوسطن عام 2021، وبيتي ويلسون ليمبوس، بسبب انتهاكات قانون مكافحة المنشطات.

وأتهمت العداءتان بالتلاعب بالأدلة وعرقلة

أعلنت وحدة النزاهة التابعة للاتحاد الدولي لألعاب القوى، الجمعة، إيقاف العداء الكيني كينيث كيروب رينغو، الفائز بسباق نصف ماراثون براغ في الثاني من نيسان الماضي، لمدة 5 سنوات بسبب انتهاكه قانون مكافحة المنشطات.

وكتبت الوحدة في تغريدة على «تويتر»، أن «كينيث كيروب رينغو، 26 عاماً، أوقف لمدة 5 سنوات اعتباراً من 13 مآيار 2022 لوجود استخدام مادة

(الحلقة الرابعة)

لا بد من وقفة جادة

العادات والتقاليد سبب في تراجع الرياضة النسوية

منعم جابر

تفعيل درس التربية الرياضية، وعدم التبرع بهذا

الدرس مهما كانت الأسباب.

- افتتاح اندية ومنتديات خاصة بالفتيات في جميع المحافظات.

- تفعيل النشاطات الرياضية والمسابقات النسوية بين المدارس لتشكيل عاملاً للدعم والاندفاع.

- الاهتمام بتطوير كليات التربية الرياضية ومعاهد التربية البدنية، باعتبارها المنتفس الوحيد للرياضة

النسوية.

في هذه الأندية. اذن نستنتج من هذه الخطوات ان نشاط المرأة الرياضي يؤسس لرياضة نسوية متطورة والعمل على إعادة تشكيل وحدة الرياضة النسوية في وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية وضرورة تواجد المرأة في لجنة الشباب والرياضة البرلمانية لأن المرأة هي نصف المجتمع ومن الضروري تواجدها في هذا الميدان.

آراء وأفكار ومقترحات

- أهمية رعاية الرياضة المدرسية لبناتنا وضرورة

المرأة ووجود لجنة او مكتب يضم نخبة من اكاديميات وبطلات الرياضة النسوية اضافة الى وجود عضوتين في الاتحادات واللجنة الأولمبية لقيادة النشاط النسوي، وان تمثل المرأة الرياضية في مناصب قيادية كوزارة الشباب والرياضة والتربية والتعليم، كذلك من الممكن ان يكون للإعلام دور من خلال تقديم برامج تلفزيونية تنشر الوعي وتشجع المرأة على الرياضة وضرورة ممارستها. ومن الضروري وجود اندية ومنتديات نسوية، حيث كنا نملك هكذا اندية باسم "نادي الفتاة" لكي تمارس المرأة نشاطها الرياضي والاجتماعي

المشاركات العربية والدولية.

ان ممارسة الرياضة من قبل الفتيات تمثل مظهراً حضارياً في الساحة الرياضية العراقية، وقد تراجعت في العقدين الأخيرين بسبب الأوضاع الأمنية والعادات والتقاليد وموقف البعض من أولياء الأمور، والبعض من إدارات المدارس لا يشجع الطالبات على ممارسة الرياضة.

من المسؤول عن رياضة المرأة؟

هنا نؤكد على أهمية وجود العنصر القيادي في رياضة

مارست الفتاة العراقية الرياضة بشكل مبكر في خمسينات القرن الماضي، وتم انشاء بعض الأندية للفتاة الرياضية في بغداد والبصرة أولا ثم في محافظات ومدن أخرى، وبقي ذلك النشاط محدوداً بسبب وقوف بعض القوى المحافظة بوجه ممارسة المرأة للرياضة، وعلى الرغم من ذلك قدمن أنفسهن بقوة وجرة وحققن تفوقاً في الألعاب المتنوعة وقدمت بطلاتنا نماذج متميزة ونتائج طيبة في مختلف

عصر ذهبي تقليدي جديد - اليمين المتطرف والرأسمالية المتخلفة

ناتاشا شتروبل



ترجمة: رشيد غويلب

تلقي حرب العدوانية على أوكرانيا الضوء على العلاقات المتنوعة بين الجهات الروسية والأوروبية والأمريكية الحكومية المؤثرة. ينطبق هذا على طبقات الأوليغارشية والمكائد المحيطة بإمدادات الطاقة، ولكن أيضاً على علاقة روسيا الخاصة مع اليمين المتطرف العالمي.

المال يحكم العالم

تتمثل إحدى أهم الصلات بين روسيا ونشطاء اليمين المتطرف بالتمويل. ومن المعروف أن تتبع هذا المسار صعب جداً. وقد انعكس هذا الارتباط بشكل أوضح في منح روسيا، قرضاً بقيمة مليون دولار للجهة الوطنية الفرنسية (اليوم: التجمع الوطني). ولم يتم منح القرض عبر القنوات الحكومية الرسمية، بل انجز من قبل بنك خاص. لقد حافظ حزب بوتين «روسيا المتحدة» أيضاً على اتصالات تعاون (توقف العمل بها الآن) مع أحزاب مثل حزب الحرية الفاشي النمساوي، وخيرت فيلدرز الهولندي، ورابطة الشمال الإيطالي بزعامة ماتيو سالفيني. وكانت أحزاب اليمين المحافظ، مثل جناحي الاتحاد الديمقراطي المسيحي في ألمانيا، من بين الشركاء. وكان أندريه إسايف، الكادر البارز في حزب «روسيا الموحدة»، صلة الوصل والمتابع لهذه العلاقات. وبالمثل، فإن بعض الشبكات، عبر صلات غير مباشرة، حاضرة في النشاطات خارج البرلمان. لقد تطورت شبكة من «المعاهد الثقافية» الروسية في أوروبا، شغل مجالس إدارتها شخصيات من اليمين المتطرف. وقد حذفت قوائم هذه المتنديات، في هذه الاثناء، من مواقع الإنترنت، بحيث لم يعد ممكناً التأكيّد، بشكل حاسم، من الذي شغل هذا المنصب أو ذاك، وما هو المردود المالي الذي تقاضاه، ومن هي الجهة الممولة. معهد سوفوروف، هو أحد هذه المعاهد، ومقره فيينا، وسكرتيره العام ألكسندر

ماركوفيتش. كان ماركوفيتش عضواً مؤسساً ولاعباً رئيسياً في مجموعة Identitären (الهويات) التي تأسست في 2012، وهي مجموعة يمينية متطرفة من النازيين الجدد. لا يزال التعامل المالي للمعهد غير واضح، لكن يتم، بفخر عرض صور وجوائز فلاديمير بوتين.

ألكسندر دوغين والفاشية

ماركوفيتش عين نفسه أيضاً مترجماً لألكسندر دوغين، الفيلسوف السياسي المعروف بأرائه، التي توصف على نطاق واسع بالفاشية. لكن الترجمة لا تتم من الأصل الروسي إلى الألمانية، بل تستند إلى الترجمة الإنكليزية. ويبدو، أن أيديولوجية المترجمين المناسبة تتمتع بأهمية أكثر من القدرات اللغوية. تصدر الترجمات الألمانية، ضمن جهات أخرى، في دار النشر اركتوز اليمينية الجديدة، أي أن كل شيء يبقى في الشبكات المعروفة. أصبح دوغين و«نظريته السياسية الرابعة» أحد المبادئ لتوجهات الفاشية المنظمة عالمياً وفوق الوطنية. موضوعته الرئيسة: أن جميع الأيديولوجيات السياسية، باستثناء الليبرالية، قد عفا عليها الزمن ويجب على جميع معارضي الليبرالية أن يتحدوا. ويجب أن يتم هذا الاتحاد تحت خيمة نظام اجتماعي استبدادي تقليدي واضح، نظام اجتماعي تقليدي قائم على التراتبية. يستعير دوغين هنا التراتبية في المجتمع الهندوسي في الهند. في طريقة التفكير هذه، تعد الهند، إلى جانب روسيا، معقلاً للتقاليد ضد الليبرالية الغربية.

يقف التصنيف الاجتماعي الواضح وفق التراتبية في مواجهة المجتمع الليبرالي المختلط والمحدد، مما يسمح بوضع حدود بين الجنسين، وحدود حياة البشر الجنسية، ولكن أيضاً الحراك بين الطبقات في مجتمعات التراتبية. يمكن هنا العثور على فكرة الانحطاط الفاشية من جديد (ارتبطت الفكرة بانحطاط روما، ووظفتها النازية لاستعادة الاستبداد عبر وصف الحاضر بالانحطاط، ولم تنحصر في السياسة والتاريخ السياسي بل شملت الثقافة بكل تنوعها – المترجم). تقدم نظرية دوغين تحولين في الفكر الفاشي الكلاسيكي. من ناحية، يصبح مستوى الصراع عالمياً، ولم يعد هناك صراع بين دول قومية منفردة، ولا حتى بين قارات أو مناطق ثقافية معينة، بل صراع أيديولوجي بين الليبرالية والتقليدية. وفي هذا الصراع، تصبح روسيا نقطة المرجعية الإيجابية للتقليدية. وهذا يعني أيضاً أن اليمين المتطرف الذي يتبنى طريقة التفكير هذه يفكر عالمياً ويعمل أحياناً ضد دولته القومية. ساحة المعركة هي العالم كله ولا تنحصر في بلد واحد. والعدو هو الديمقراطيات الغربية، التي يتم تصويرها على أنها ليبرالية بالكامل. ويحدث الكثير هنا في الصراع الثقافي. إذاً الأمر يتعلق بالثقافة والمناهضة للعنصرية، والحركة النسوية، والمثلية والتحول الجنسي والمواضيع المصاحبة التي لا تحصى. ويتم تفسير كل من هذه الموضوعات وكل تقدم اجتماعي ضئيل على أنه دليل على تراجع وانعزال النخبة الاجتماعية. يتم هنا دمج الليبرالي

واليساري في وحدة واحدة. والقوى التقليدية (أي الفاشية) تمارس العمل السري وهي المنقذ الأخير. إنها بحاجة إلى التحدي من الداخل ومن الخارج، الذي يجعلها تتحالف مع بعضها البعض ضد الليبرالية الغربية وتدمرها.

عصور ذهبية

دوغين، مثل المنظر اليميني المتطرف والمخطط الاستراتيجي السابق لترامب ستيف بانون، يعتبر المنظر الفاشي وعالم السحر والتنجيم الإيطالي يوليوس إيفولا (1889 – 1997) ملهمه. الهدف هو الدخول في عصر ذهبي جديد. دوغين وبانون يحافظان على نظرة دورية وليست خطية للعالم. لذلك نحن الآن في كالي يوغا (آخر المراحل الأربعة وفق كتب الهند المقدسة – المترجم)، العصور المظلمة. يجب التغلب عليها من خلال تسريع الأزمات، وخوض المعركة النهائية المروعة. وعلى الانقراض يمكن نهوض عصر ذهبي جديد يوفر غمط التفكير هذا نقاط اتصال للقوى الدينية والباطنية. وفي كماشة الولايات المتحدة الأمريكية في عهد ترامب وروسيا في عهد بوتين، يجب بذل محاولة لفرض المعركة النهائية المروعة وتحرير العالم من الليبرالية. وفق هذا الفهم تعني الليبرالية في الواقع ما بعد الحداثة. وما بعد الحداثة تعني في الواقع منجز الحداثة بأكمله. «التمرّد على العالم الحديث» من أهم أعمال إيفولا، التي دعت إلى التغلب على الحداثة من أجل فرض إعادة إحياء ذلك العصر الذهبي. كان إيفولا أحد أهم منظري

الوسطية خطرٌ على الفكر النقدي

«الوسطية» تشيطن المختلف الواضح الذي يعيش بيننا وتصوره كائناً يريد الفتنة. تخون الوطني الناقد وتقدمه في شكل عدو يجب عزله. تكفر المؤمن الذي يعمل العقل في إيمانه ويرفض العقيدة بالورثة كما يرفض التورث في الخلافة.

«الوسطية» في الدين السياسي كشراء رأسمال محبة العدو والصديق في الآن نفسه والخط بين الخصم والصديق بين الشر والخير، وبهذا تحول هذه «الوسطية» الخير إلى الشر والشر إلى الخير، من دون أن يتنازل لا الخير عن موقعه ولا الشرير عن موقعه.

«الوسطية» في الدين السياسي هي الإتيان ببرهان تراثي لكل موقع وموقف لتثبيتته أو نفيه في الوقت ذاته، كل قضية يتم تبريرها بالنص في تأكيدها وفي نفيها في الوقت نفسه. «الوسطية» في السياسة أو عند السياسي هي محاولة ممارسة لعبة الهلوان على الحبل، المهم التوازن حتى لا يسقط، في هذه «الوسطية» تقبض الطبقة الحاكمة على العصا من الوسط، لا شيء إنما لتحقيق البقاء حيث يتم ضرب اليسار باليمين واليمين باليسار. كلما شعر السياسي باقتراب ساعته يبدأ المساهمة بالمتمركز داخل «الوسطية»، يشتري ويبيع في القيم والمواقف والحلفاء. في السياسة تمثّل «الوسطية» حبل النجاة للسلطة الحاكمة الآيلة للانهايار.

على المستوى الفلسفي، فالفكر الصادق الجريء هو الذي يعتصم بموقعه من دون خوف أو تردد أو تلكؤ، ينحاز إلى أمر أو موقف ويبرر انحيازه ولا يخفي قناعته، من دون الاعتقاد بأن موقعه أو موقفه هو «الحقيقة» المطلقة، هذا الانحياز الفلسفي والفكري الواضح يساعد الخصم على التمتع والوضوح المقابل. الفكر الصادق الجريء هو خصم «الوسطية» لأنه يريد أن يكون اللون الأصلي في ضمة الألوان الأساسية، في حين تكون «الوسطية» خلطة ألوان باهتة وكاذبة وغير منسجمة ولا متناغمة. كلما تحرر السياسي والمثقف النقدي ورجل الدين من «الوسطية» وتعامل كل واحد منهم بصدق وشفافية وانسجام مع مواقفه يمكن المجتمع من التقدم بثبات، وأصبحت الحياة السياسية والثقافية والدينية في صحة جيدة، معافاة من النفاق والمراوغة والفساد بكل أنواعه.

«اندبندت عربية» – 13 تشرين الأول 2022

سلافوي جيبيك: الفوضى فرصة للنهوض



منذ عدة سنوات والقضايا الراهنة التي تشغل البشرية – من الجائحة إلى الأزمة المناخية ووصولاً إلى «أزمة» اللاجئين وغيرها – تكاد تستحوذ على مجمل ما يصدر المفكر السلوفيني سلافوي جيبيك، الذي لطالما أبدى اهتماماً بالراهن، لكن دون إيلاء هذا الأخير الأولوية على حساب أعماله النظرية.

ففي عام 2020 وحده أصدر صاحب كتاب «كيف نقرأ لاكان» ثلاثة أعمال شديدة الراهنية، اثنان منها حول جائحة كورونا، والثالث حول التصدعات التي يشهدها اليسار حول العالم.

لدى منشورات «الساقى»، صدرت حديثاً النسخة العربية من كتاب سلافوي جيبيك «فلسفة الفوضى: هل ينقذ الدمار البشرية؟»، بتوقيع المترجم السوري عماد شيحة، الراحل عن عالمنا قبل أسابيع قليلة.

ويبقى جيبيك، في كتابه هذا الذي صدر بالإنكليزية العام الماضي، في احتكاك مع الراهن، حيث يتساءل إن كانت الفوضى والأزمات التي نعيشها – من التفاوت الاجتماعي إلى الأزمات الصحية والمناخية والحروب، الساخنة منها والباردة – شيئاً يستحيل إصلاحه أو فرصة للنهوض.

وبالتأكيد، فإن صاحب «العنف: تأملات في وجوه الستة» يميل إلى الاحتمال الثاني، مقتدياً في ذلك بمقولة ماو تسي تونغ: «ثمة فوضى هائلة على هذه البسيطة: أي فرصة سانحة هذه!».

هكذا، يعود المفكر السلوفيني إلى عشرات الأحداث والأزمات التي عشناها في الأشهر والأعوام القليلة الماضية – من احتراق الغابات وتضائل رقعة الأمازون إلى النووي الإيراني، مروراً بمحاكمة ترامب وتداعيات كورونا والمواجهة بين بايدن وبوتين – مقترحاً قراءاته الشخصية لهذه الأحداث، ومتمسكاً بنظرته إلى الشيوعية – أو إلى نوع «إسعافي» من الشيوعية والتعاقد الدولي – كحل للعديد من المشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي نعيشها.

«العربي الجديد» – 26 تشرين الأول 2022

في الفكر النقدي المؤسس على رؤية فلسفية عقلانية لا توجد منطقة رمادية، جميع المناطق يجب أن تكون مضاءة، تحت الشمس، بألوانها المختلفة والمتنيرة.

«الاختلاف» هو الأصل في التفكير الإنساني الحر الفاعل والإيجابي، لأن الحقيقة متعددة وزوايا النظر إلى الأمور مختلفة ومتعامدة. الاختلاف هو أصل الحياة المشتركة.

ظهرت «الوسطية» كطريق لجر الفكر العقلاني نحو «التلفيق» والترقيع والتمويه.

«الوسطية» هي توأم التلفيقية، تعتصم الجماعات والأفراد بها كآلية لستر مرض «الانتهازية»، بهذا فالوسطية هي أيضاً أخت الانتهازية الناعمة، هي ذر الرماد في عيون العامة البسيطة.

«الوسطية» هي التجسس الكبير من قول «الحقيقة» كما يراها العقل في مرحلة زمنية معينة. هي الوسيلة لإقناع القطيع بظمائية كاذبة وخادعة سياسية أو اجتماعية أو دينية، وهي أيضاً إسعاد للدماغ الكسول وبهجة للخمول الفردي والجمعي.

«الوسطية» هي اغتيال للقناعة الفكرية وهي مصرع «السؤال» المخرج الذي يحفر في المناطق الخطرة والممنوعة. هي جمع ما لا يجتمع في طبخة لا طعم ولا رائحة لها وهي الموقف الثقافي لمن لا موقف له وهي التخذق السياسي لمن لا خندق له وهي الرأي الديني لمن لا رأي له.

«الوسطية» هي آلة جهنمية لإنتاج ثقافة الخنوع الذي يلبس لبوس الاحترام الزائف والمنافق حيال السياسي والفقيه والمثقف. «الوسطية» ليست محاربة التطرف كما يروج لذلك حراس معبدها، بل هي عبارة عن حرب باردة ضد النقاش الجاد وضد صراع الأفكار المثمر.

تحت قناع المحافظة على الوطن والحفاظ على الأمن والاستقرار، وما إلى ذلك من بلاغة التدجين السياسي والتدين المظهري، تمارس «الوسطية»، وأنصارها استخفافاً بالوضوح الفاعل وفرض «الرمادي» في الحوار والسلوك واللغة.

«الوسطية» هي دفن رأس العقل في رمال المتاهة. هي ليست المناقض للتطرف، إنها الاكتفاء بكس «التطرف» تحت السجاد. ومن منطق تفوقها حول «تبرير ما لا يبرر» فهي راعية التطرف جراء تعميم الكسل الفكري وغسل الدماغ الجمعي،



ف«الوسطية» من حيث تدري أو لا تدري تعمل على إسكات الأصوات الأخرى المغايرة وتسعى إلى واد الاجتهاد وقبر كل صراع إيجابي يعمل على تطوير العقل وتنمية التفكير وتطوير المجتمع. «الوسطية» هي أكبر كذبة فكرية معمرة في تاريخ الفكر العربي، يصدقها المثقف والسياسي ورجل الدين، يصدقها المثقف الانتهازي والسياسي الذي لا يؤمن بفكر التناوب ورجل الدين الذي يسعى إلى خدمة السلطان مهما كان لونه وفكره.

«الوسطية» أخطر على صحة الفكر وعلى سلامة البلد لأنها تؤجل ما يجب القيام به اليوم إلى غد لا يجيء. هي مثل رجال المطافئ تلقي بالما على النار ولكنها تنسى أن التاريخ مثل العنقاء يقوم من رماده.

«الوسطية» هي «فلاحة الخوف» في النفوس، الخوف من الفكر الواضح الجريء، وفي ذلك ومن خلال ذلك تؤلب المواطن البسيط والساذج ضد كل من يقف مدافعاً عن مصالحه بتلفيق تهم ونعوت تلحق به.

أحدث الكتب



- إشكالية التأويل في ترويج الخطاب/ كتاب جديد للدكتور معتز عناد غزوان. صدر عن دار مجدلوي/ القاهرة.
- سفينة نيرودا/ رواية إيزابيل الليندي ترجمة صالح علماني/ صدرت عن دار الآداب/ بيروت.
عن اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، صدر حديثاً:
- نبذ فستانها الأحمر/ شعر محمد جلال الصافي.
- قلقي شاسع.. صحراؤك ضيقة/ شعر كفاح وتوت.
- وهم المرجع في المتخيل السردي/ نقد: عبد علي حسن.
- الزانية في يومها الأخير/ رواية وارد بدر السالم.
- تراويل إيزيدا/ مجموعة مشتركة لكتاب إيزيدين/ اعداد مهند صالح.
- الرواي/ رواية سعد سعيد/ صدرت عن دار خطوط.
- سهيل وبنات منشي/ رواية للفتيان/ لهيثم بهنام بردي/ صدرت عن دار امل الجديدة/ دمشق.
- الفرهود/ ظاهرة اجتماعية عامة في المجتمعات الغارقة في التخلف (العراق) أهودجاً. تأليف نبيل الربيعي/ اصدار دار الفرات.



t.althaqafu@gmail.com

رأي

عسكرة الذات والمجتمع

أ.د. اسامة حامد محمد

أكد عالم النفس التحليلي (كوستاف يونج G.Jung) «أن العالم معلق بخيط رفيع و أن ذلك الخيط هو النفس او الذات الانسانية و كلما تعرض ذلك الخيط الى خطر التمزق فسيؤدي الى تفكك النسيج الاجتماعي و يصبح كله بالياً و مهترئاً وبالتالي يتسارع اندثاره..»، و لهذا فإن الاهتمام بالنفس الانسانية وفقا لإجراءات التحليل النفسي و التشخيص و طرق المعالجة النفسية بمثابة نقطة الوقوف عند موطن المشكلات الانسانية التي استفحلت بلا حدود المصاحبة لتنامي السلوك و التفكير و المشاعر الفوضوية السائدة في عالمنا المعاصر.

و عندما نبحث عن مكامن الفوضى الانسانية فمن المتوقع ان نجدها عند تداعيات (عسكرة

النفس الانسانية) الوليدة لـ (عسكرة المجتمع) بكل مخلفاتها الاقتصادية و التعليمية و التربوية و السياسية ذلك ان مفهوم العسكرة بات من اكثر المفاهيم تعقيدا بسبب تعدد معانيه و تنوع اتجاهاته من خلال الاتي:-

- قد تعني العسكرة في ظاهرها: طغيان الطابع العسكري على المجتمع المدني بحيث لا نجد فرقا واضحا بين الواقعين (العسكري و المدني). و يحصل هذا الخلط نتيجة طغيان السلطة الحاكمة للشعب و صورتها النارية و تسعى الى توسيع مساحة الحياة العسكرية على حساب الحياة المدنية من خلال عدة مظاهر تبدأ بتعظيم رجال الحرب و نيلهم افضل الامتيازات مقابل تقزيم رجال الوعي المدني و تضيق افق تطلعاتهم و خلق العقبات امام طموحاتهم و حرمانهم من استحقاقاتهم.

- و قد تعني مجموعة الاعراف و التقاليد و القيم

قراءة في رواية «الباشا وفيصل والزعيم»

مؤيد داوود البصام الذي ظل حائراً في جزم إشكالية (١٤هـ - ١٩٥٨)، وكأنه لا يعرف أن ما من ثورة على الأرض وفي التاريخ الانساني لم يرافقها سفك دماء منها ما هو برئ ومنها مذموم مع تحفظي الحضاري على سفك اي دم لأي فرد .

ولو عُدّدنا للمتن (يوم الجمهورية) ، لكن هناك اشكال جديد هو (ان الرواية على مدى يقارب(١٠٠) صفحة تساوي أقل من ٢٠ ألف كلمة) ، لم يتوصل الروائي الى فهم واقعي لتسمية يوم١٤هـ - ١٩٥٨. اما المتن فإن أول ما يتبادر للذهن هو ان الرواية رؤية تاريخية غير روائية وغير دقيقة ، لأنها جاءت بشكل حكايات مجردة من فضائها الوجداني والفلسفي، تقيدت بالزمان والمكان بوصفهما (مكان وزمان) بيئة غير فاعلة بالسر ، عدا كونهما إطاراً تاريخياً ، لا يغني عن الحكايات المدونة في المصادر التاريخية . ولو خرج الكاتب قليلاً نحو المعارف الاجتماعية لأتّبع لنا رواية مهمة جداً . اما قدرة الكاتب على الشد والتحكم بمجريات الحدث فقد توجه بها عبر ثلاثة معطيات ، المعطى

اسماعيل ابراهيم عبد

لرواية الاستاذ باسم عبد الحميد حمودي رؤى ومداخل ومخرجات تحيل كلها الى فكرة الخيف الذي نال الأسرة الملكية فجر١٤هـ عام١٩٥٨، ولعله

الفجر الذي لم يكن مضياً تماماً .

ثمة إشكاليات في العتبات والمتون ، وتلك العتبات تتخلل الروي لتجعله قريباً من رواية غير دقيقة لتاريخ جدلي حتى هذه اللحظة .

في منفذ العتبات نجد ان الغلاف اقتصر على صورة الباشا وفيصل والزعيم ، مع انهم لم يكونوا المتفردين ، لا في الروي ولا في التاريخ الحقيقي للأحداث . اما التلازم التشكيلي بين الغلاف والمحتوى فيقدره المختص بالرسم التشكيلي او المصور الحرفي!.

ثمة مشكلة في المقدمة النقدية ، إذ لم يُذكر اسم الكاتب سوى على الغلاف الخلفي للكتاب ، وجاء النقد يحمل عدداً من الاخطاء الاملائية والنحوية - على صغر مساحة المقال ، فضلاً عن كاتب المقال

الدراما العراقية وإنتفاضة تشرين

رضا المحمداوي

في البدء تمّ التحفظ على موضوع (إنتفاضة تشرين) التي إندلعت شرارتها في ١/ ١٠/ ٢٠١٩ ثمّ إنساع حركاتها الإحتجاجية في محافظات الوسط والجنوب مع إرتفاع أعداد الشهداء والجرحى والمصابين جزاء العنف المفرط في التصدي لها في تلك المرحلة ... تمّ التحفظ درامياً على هذه (الموضوعة) السياسية وطابعها الإجتاماعي الغاضب، ونأث العديد من القنوات الفضائية بنفسها عن التصدي درامياً لتلك الإنتفاضة،أو تبني منطلقاتها ومبادئها بإستثناء حلقة واحدة من سلسلة (كهامات وطن) للممثل: أباد راضي ومخرجها: سامر حكمت والتي قدّمت قبل عام، وحظيت بتعاطف جماهيري واسع.

لكن في الموسم الدرامي في العام الماضي أصبحت قضية التظاهرات موضوعة درامية عامة حيث شاهدنا أكثر من عمل درامي يتبنى تلك الظاهرة أو يتعاطف معها أو يلامس موضوعها، وأبرزها مسلسل (العدلين) للمخرج: حسن حسني وتأليف (ورشة الكتابة الدرامية)،وكذلك طرّح موضوعها مسلسل(المنطقة الحمراء)لمخرج السيناريو: مهند حبال وتمثيل: باسم قهار، وفي نهاية العام الماضي عادت موضوعة التظاهرات الى شاشة التلفزيون من جديد في مسلسل (ضربة زاوية) لمؤلفه: محمد خباس ومخرجه: علاء الانصاري وتمثيل أحمد نسيم وأساور عزة وأياد الطائي وذو الفقار خضر ..

لقد أصبحت مثل هذه الأعمال الدرامية تحمل بصمة وطنية واضحة بالدرجة الأساس حيث تمثّل واحدة من الواجهات الثقافية التي تم طرحها وتجسيدها فنياً على الشاشة، خاصة وأنّ الموقف من هذه الإنتفاضة أصبح يمثل موقفاً وطنياً لا لبس فيه ولا غموض،فكل شيء أصبح واضحاً والإصطفاف الجماهيري بصبغته الوطنية بات الموقف منه واضحاً أيضاً لدى الجميع .

التي ألّفها مجتمع ما في حياته العامة حتى اعتاد عليها و ألّفها سواء عن طريق التربية او التعليم او الترويض او التحفيز و التشجيع وحينها يتم ادراك وفهم الأمور.. كون الحياة صراع من اجل البقاء وان السيادة للأقوى ودنيا وبهذا يتم تمجيد مظاهر القوة البدنية بكل مظاهرها المادية و المعنوية ، و تتجلى هذه المظاهر في المجتمعات من ذوي التفكير الريفي و القروي المجهضة لكل معاني التغير نحو الحياة الحضرية او الحضرارية.

- و قد تجسد معانيها في تقبل الذات الانسانية و الاجتماعية لفرضية العقل الجمعي او سلوك

و بالتالي سيكون الانسان في ظل عالم عسكرة الذات و المجتمع ضحية التربية الطاغية في المجتمع المتجرس من حقيقة الوجود الانساني و دوره البنائي و التطوري ليتحول الى اداة للفوضى و عنصر تلوث للطبيعة الشاملة.

وصل الى دقة الحكم لا يريد المغادرة إلا بعد سفك الدماء الزكية والمذبذبة.

ان أهم ما أوحث به الرواية ولم تقله، هو: - العنف في البلاد رهين بالقوى الغازية أي كان نوعها وادعاؤها .

- الجموع والجماهير واردة الشعوب لم يعها ولم يراعها أي حاكم عراقي لحد الآن!.

- ان الثورات والانقلابات لها نتيجة واحدة التغيير غير المحسوبة نتائجه.

- ان لم يصحح التاريخ الإنساني عبر المكافحة الواقعية الصريحة الموقنة لا يمكن الوصول الى اي حسم تاريخي لأي حدث حتى لو كان قريباً .

- ان جميع الأنظمة الشمولية هي صفحات من الحكم المدموي ملكياً كان أو جمهورياً ، حزبياً كان أم برلمانياً.

- ان الرواية تجربة بلد لم يتأثر بالجو الصحيح ولا بالحضارة الحققة حتى هذه اللحظة ، وان وجع الأسرة الملكية هي وجع العراق ، من العرق السومري حتى الغرق الأمريكي!.

قصة قصيرة

التوك... توك

حميد نعمه عبد

العلم الذي ثبت على حافة المرأة الجانبية، يداعب وجهه كلما حركته الرياح فيزهو فخرًا. ويزهو أكثر وهو يتلقى كلمات اعجاب وترحيب، لم تصل مسامحه منذ ولادته. فقد أطلقوا عليه القاباً كثيرة: كالذئب، والبطل، وأسد الساحة .. لذلك حاول ان يبذل جهدا مستميتاً، كي يحافظ على تلك الالقاب. فراح يتوغل الى نقاط لم يصلها غيره. بل يتعداها ليصل خطوط التماس. يترجل من عربته، يرفع المصابين، ثم ينطلق ملوحا بكفه للمسعفين. وفي الليل تشده الصور والفيديوهات التي تعرض على شاشة التلفاز: يقفز فرحا، وتبادل له أمه مشاعره، لكنها سرعان ما تختبئ بالصمت، وتحدهه بنظرات خائفة، وهي ترى سحب الدخان، وتسمع صراخ المتظاهرين. لم تتجرأ على البوح بحقيقة مشاعرها. فقد تموت كمدًا لو فقدت ولدها الوحيد، ولكنها لا تريد اغضابه. إذ قالت له يوما: لا تذهب يا بني، فثارت ثائرتة، وخرج غاضبا وهو يردد (الموت لحظة والذل عمر).

انطلق برحلته اليومية وخرجت ترقبه حتى اختفى. عادت تدور في البيت، ثم تسمرت أمام شاشة التلفاز. فيما اشتد الرصاص وشكل اطلاق الغازات غيمة بيضاء، غطت جسر الجمهورية... حمل جريحا يعاني من رصاصة اخترقت فخذه، وآخر يسعل مختنقا. ابتعد عن مصدر النيران إلا أن رصاصة انطلقت خلفه كانت تعرف طريقها إلى رأسه، ولم تتح له فرصة التلذذ بالألقاب.

السيناريو الذي كتبه الشهيد

الى ذكرى هادي المهدي شهيد التظاهرات

علي رحمانني

خرج من مقهى ((أرخيته))
لأنني شاهدته توأ

كان يحاول أن ينهي فيلمه الجديد
عن احتجاجات البلاد ووصلاتها

لم يمل النقاش الذي دار

في حب بغداد وعشاقها

ولم يكل انتظارات قناعاته

والمقهى تضج به هائماً

أعرفه جيداً...

حين يحمر وجهه تصاعد حرقته

تلك ملامحه وطابعه

وصورته حين يمشي

وصوته وهو يعاند محنته

يتجسد مسرحاً لسجاي الحياة

وفيلمًا يرسم نهر هموم الناس

ومرايا جماهير الباب الشرقي

وهو يردد لعنته لرموزالفساد

وجموع القتلة ...بلكنته المعروفة

وقراءته الحاذقة ووقفته الباسقة

يرفض عنف لهاث التردّي

وطعنته النازفة

وخذلانه في التحدي

لايزال يعاندهم ويقود التظاهرات

بأصراره العراقي يحمل لافتة التصدي

ولوعة جبل رسمتها شاشتة البيضاء

وسيناريو ثورة الشهداء

.....

الكرادة تعرف طلعتته

وطلته البرينة ترسم قامته

حين يدور الشوارع فيها

ماشياً صوب ساحة التحرير

يتوقف في ((كهرومائه))

يتأمل صورة الماء فيها

يتذكر ان ((الأربعين))

يتخفون في قيعانها

وجرات الماء تتوزعهم واحداً...واحداً...

فيمضي في وجهته

يتوقف ثانية في ساحة الفردوس

و الأسم بداعيه فيحلم بفردايس الوطن

وتضاريس الأشياء الجميلة

وهتاف الجماهير واحلامها

فترسم أنتباهته الحزينة وطنًا تعرفه الامنيات

لكنه ظل يمشي مع اللافتات

عابراً ساحة النصر تفاعل بأسمها

ومن وهج الشباب وشدة حرقته

ولظى حر بغداد وعتمتها الباردة

فبكي انتظار الأمل بوجهته الشاهدة

.....

هاهو الآن يدخل الساحة من جهة السعدون

ويقود رتل الشهداء ليستذكر خطيته

ويدور بين الجموع مستقبلاً قلب قبلتها

عاش في وهج المغامرة متكاً بأكتاف الشباب

وصيحات النسوة الأمهات ودعاء الأرامل

في صور المغدورين وصراخ المظلومين

نداء المفقودين... أصطبار العاطلين

يوقئ أحلام الطرقات وبنأى بها

يرتقي جدارية التحرير

يغوص بين التماثيل

والرموزالتي تتطلع بالوجوه

محتفلاً بحشود الأيادي

التي ترتفع وتنادي له

وهو بصورها بأحتفاء

والسماة لافتة ودعاء

ترسمها حشود الصابرين

.....

يالسعادته... وهو يسموالى الشمس

في لونها القرمزي

يالفرحته...وهويرقى الشهداء

والناس تكنض في ساحة التحرير

والبلاد تتوحد في وهجها

وهو يكتب في ظلها ... يعلن في فيلمه

عاش العراق ...نريد وطن

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

07742611408

07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الدكتور صلاح السام من السويد تبرع 1000 كرون سويدي

- الرفيق زادوق اثيل من السويد تبرع 1000 كرون سويدي

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



صلاح السام

في مواجهة أزمة المناهج مبادرات شعبية لتوفير الكتب الدراسية للطلبة الفقراء

متابعة - طريق الشعب

تتواصل في بغداد مبادرات شعبية أطلقها أخيراً شبان متطوعون، لتوفير الكتب الدراسية للتلاميذ والطلبة من أبناء العائلات الفقيرة، بعد أن خذلت وزارة التربية الجميع وتخلت عن واجب طباعة نسخ جديدة منها هذا العام.

وبررت الوزارة فشلها الذريع هذا بعدم إقرار الموازنة الاتحادية، مضيفة أنه سيتم الاعتماد بشكل كامل على الكتب المسترجعة، الأمر الذي يؤدي إلى حرمان آلاف الطلبة من الحصول على كتبهم. المبادرة التي أطلقها شبان من أهالي أحياء الإعلام والشباب والبياع والشرطة الرابعة في جانب الكرخ من بغداد، قامت بتوفير الكتب الدراسية بصيغة «بي دي أف» وطباعتها في المكتبات على نفقتها الخاصة ومن تبرعات الخيرين، وتوزيعها على الطلبة المحتاجين مجاناً.

يقول علي الخرزجي، أحد شباب المبادرة، ان «الفكرة تولدت لدينا بعد أن عجزت وزارة التربية عن توفير الكتب للطلبة»، موضحاً في حديث صحفي أنه «إذا كانت العائلات المسورة والغنية قد استطاعت توفير الكتب لأبنائها، فإن العائلات الفقيرة لم تتمكن من ذلك».

ويستطرد موضحاً: «جمعنا مبالغ مالية من جيوبنا، إضافة إلى تبرعات حصلنا عليها عن طريق بعض المساجد، ثم وفرنا الحاجة، بصيغة (بي دي أف)، واتفقنا مع مكتبات معينة على طباعة كميات منها، قمنا بتوزيعها على الطلبة بالتنسيق مع إدارات المدارس».

ويؤكد الخرزجي أنهم يعملون بإمكانات محدودة، مستندركاً: «لكننا استطعنا أن نخفف العبء المالي عن عدد من العائلات الفقيرة التي لا تستطيع توفير تلك الكتب لأبنائها، وهو ما يؤثر سلباً في تعليمهم».

ويتنقد هذا الشاب وزارة التربية «لعدم قيامها بمسؤولياتها في توفير المناهج للطلبة».

وتنقل وكالة أنباء «العربي الجديد» عن مدير إحدى مدارس بغداد قوله أن «مشكلة عدم توفير الكتب الدراسية لها تأثيرات خطيرة في الواقع التعليمي، لا سيما في المراحل الابتدائية».

ويضيف المدير الذي لم تكشف وكالة الأنباء عن هويته، قوله أن «الكتب المسترجعة لم تسد إلا جزءاً بسيطاً من الحاجة، وأغلب الطلبة لم يحصلوا على أية كتب هذا العام»، مشيراً إلى أن «الوزارة وعدت بتوفير الكتب قريباً، إلا أنها لم تحقق ذلك. واليوم مضى شهر على العام الدراسي، ولا يمكن الاستمرار على هذه الحال. ونحن كإدارات مدارس لا نستطيع الضغط على الطلبة لطباعة كتبهم، فالكلفة كبيرة، ولا قدرة للكثير من العائلات على توفيرها».

والمعروف ان أزمة نقص الكتب المدرسية ليست جديدة في العراق، لكنها تفاقمت هذا العام مقارنة بأعوام سابقة.



حضور جماهيري لافت .. وفعاليات غنية وممتعة

نجاح كبير لمهرجان «طريق الشعب» السابع



بغداد . طريق الشعب

العراقي، واتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق. فيما نظمت اللجان المحلية المختلفة للحزب نشاطات متنوعة، أضفت على المهرجان أجواء تشد الى الحياة اليومية للمواطن العراقي، وكانت بينها هيئة الشهيد فاضل البياتي، والمحلية العمالية، ومحليات الرصافة الأولى، الكرخ الأولى، الكرخ الثانية، الثورة، المثقفين، كربلاء، فضلاً عن رابطة الأنصار الشيوعيين، والتيار الديمقراطي العراقي.

اليوم الاول

في الساعة 11 صباحاً افتتحت أولى ندوات المهرجان وكان موضوعها «الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية بين الحاضر والمستقبل»، تحدث فيها كل من الكاتب والصحفي قيس العجرش، والصحفي منتظر ناصر، والاكاديمي والصحفي خضر الياس، وادارها عضو هيئة تحرير «طريق الشعب» علي شغاتي.

اما الندوة الثانية فناقشت «الحق الدستوري في التعبير عن الرأي والإمكانيات الفعلية لممارسته»، بمشاركة كل من القاضي المتقاعد هادي عزيز، والاكاديمي عامر حسن فياض، والنائب سجاد سام، وبادارة دنهلة الدناوي.

واختتمت ندوات اليوم الأول بالحديث عن «انتفاضة تشرين في ذكرائها الثالثة»، حيث تحدث الدكتور جاسم الحلفي، الشاعر والاكاديمي فارس حزام، والناشطة أسماء جميل، والناشط والصحفي حسين العامل، والدكتور جاسم الحلفي في ندوة ادارتها الناشطة المدنية رؤى خلف.

وعند الساعة الخامسة مساءً، بدأ حفل افتتاح المهرجان بكلمة ألقاها الرفيق مفيد الجزائري نيابة عن اللجنة التحضيرية. واعقب ذلك قصائد للشاعرين فارس حزام وسامي عبد المنعم. وبعد الشعر حلّ وقت الوصلة الموسيقية والغنائية لفرقة صنجات، ووصلة موسيقى وغناء فرقة الفنون البصرية - الخشابة. واختتم الحفل في يومه الاول بوصلة غنائية لفرقة أوركسترا السلام.

اليوم الثاني

اما اليوم الثاني للمهرجان فافتتح باطلاق سمبوزيوم للرسم، شارك فيه عدد من الفنانين التشكيليين، الى جانب معرض للصور الفوتوغرافية نظمته جمعية حماة نهر دجلة.

وعند الساعة 11 صباحاً، ووسط حضور متميز

في اجواء نجاح كبير، اختُتم في بغداد مساء امس الاول الجمعة مهرجان جريدة «طريق الشعب»، السابع، وخيم السكون والاضواء الخافتة على حدائق شارع ابوئؤاس، المجاورة لنصب شهريار وشهرزاد.

وكان الرفيق مفيد الجزائري رئيس تحرير «طريق الشعب»، قد قضّ في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم السابق - الخميس، وسط حضور حاشد، شريط الافتتاح معلناً بدء فعاليات المهرجان.

وتدفق الزوار الاوائل القادمون في معظمهم من المحافظات الجنوبية واولها البصرة ومن المحافظات الكردستانية، على اجنحة العشرات من الصحف والمنظمات والاتحادات ودوائر الدولة، التي شاركت في المهرجان وعرضت نشاطاتها في الخيم المخصصة لها.

30 خيمة

فقد نصب أكثر من 30 خيمة على ارض المهرجان الخضراء، عرض المشاركون فيها نشاطات ونتاجات مختلفة، على مدار يومي المهرجان من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثامنة مساءً.

وكانت هناك مشاركة مميزة لصحف ومجلات عديدة (ريكاتي كردستان، الصباح، الزمان، الدستور، الحقيقة، ومجلة الشراة، ومجلة الغد، والمصرة للأطفال، اضافة الى طريق الشعب، والثقافة الجديدة، والطريق الثقافي). كما كانت لدور النشر هي الأخرى مشاركة لافتة، ومنها دار الرواد المزدهرة، مكتبة الطريق، دار المأمون، مكتبة شمس الطفولة ومكتبة الطفل.

وتهيزت مشاركة دوائر وزارة الثقافة والسياحة والآثار بالغنى وتنوع الفعاليات.

من جانب آخر وكما جرت العادة، شهد المهرجان حضوراً متميزاً لاتحاد نقابات عمال العراق، ورابطة المرأة العراقية، واتحاد الشبيبة الديمقراطية



أدباء الكوت يحتفون بالقاص إسماعيل سكران

الكوت - نجم خطاوي

احتفى اتحاد الأدباء والكتاب في واسط بالتعاون مع البيت الثقافي الواسطي، أخيراً، بالقاص والروائي إسماعيل سكران في مناسبة صدور مجموعته القصصية الجديدة «اختفاء».

حضر جلسة الاحتفاء جمع من المثقفين والأدباء والمهتمين في الشأن الأدبي. وقد أدارها الشاعر حيدر حاشوش.

الأديب صالح مطروح السعيد، قدم خلال الجلسة قراءة نقدية لمجموعة المحفّى به الجديدة، وتطرق إلى مكانته الأدبية ومنجزه القصصي والروائي.

كما ساهم عدد من الأدباء الحاضرين في تقديم مداخلات نقدية حول المجموعة القصصية وعموم نتاجات سكران، وهم كل من طه الزرباطي، عيسى مسلم، نجم خطاوي وحسين جنكيو.

بعد ذلك، تحدث المحتفى به عن تاريخ القصة العراقية وأشكال الكتابة القصصية، معرجاً على عدد من التجارب في هذا المجال.

وفي الختام، قدم أمين اتحاد أدباء واسط فيصل الدنيني، لوحاً تقديرياً باسم الاتحاد إلى الأديب إسماعيل سكران. كما قدم له مدير البيت الثقافي مناف طالب، شهادة تقدير.



إسماعيل سكران يوقع نسخاً من كتابه الجديد للحاضرين